يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

Google play App Store

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

العدد (5260) السنة العشرون – الخميس (8) ايلول 2022

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

اهتمام فرنسي بإنشاء القطار المعلق

■ بغداد / المدى

كشف السفير الفرنسي في بغداد إيريك شوفالييه عن اهتمام حكومة بلاده بإنشاء مشروع القطار المعلق في بغداد.

وذكر شوفالييه، أن "الحكومة الفرنسية مهتمة بهذا المشروع"، وتحدث عن "استعداد الشركة التي ستنفذه بزيارة العراق وعقد لقاءات مع الجهات ذات العلاقة في العراق، لغرض وضع اللمسات النهائية الفنية والمالية".

أكد، "استعداد الحكومة الفرنسية لتقديم كافة وسائل الدعم للعراق، عبر المساهمة الفاعلة في إعمار العراق، وعقد شراكة اقتصادية وتجارية بين البلدين".

إجراءات أمنية مشددة داخل المنطقة الخضراء سبقت صدور قرار المحكمة

"الاتحادية": البرلمان تجاوز واجباته ولا نملك صلاحية حَلّهِ

■ بغداد / تميم الحسن

في اسوأ "سيناريو" كان متوقعا لقرار المحكمة الاتحادية رفضت الاخيرة حل البرلمان، فيما قد يثير القرار غضب أنصار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

واشار قرار "الاتحادية" الذي تأخر الى ساعات بعد منتصف نهار أمس، الى ان المحكمة لا تملك صلاحيات حل البرلمان والامر متروك للآليات الدستورية.

المحكمة وفي محاولة لمسك العصا من الوسط المحت الى "معاقبة" المجلس بسبب "تعطيل" و"تهديد" مصالح العراقيين، واقترحت ان تكون العقوبة هي حل البرلمان.

وسبقت الجدران الكونكريتية النطق بالحكم، حيث شوهد وضع عدد من تلك الجدران قرب القصر الحكومي داخل المنطقة الخضراء خوفا من عمليات تصعيد محتملة.

وفي اول رد فعل من الصدريين على قرار المحكمة الاتحادية، اعتبر نائب مستقيل عن الكتلة بان القرار لم يكن مفاجئا، وبان أنصار الصدر سيتسمرون على "طريق الاصلاح".

وقال النائب المستقيل حيدر الحداد ان "المحكمة الاتحادية التي (خالفت صراحة) و(اجتهدت امام النص) و(جعلت لتفسيراتها علوية فوق علوية الدستور والقانون) من خلال مخالفتها (لنص) المادة (٥٩) من الدستور والتي تفضي الى ان نصاب (جميع) جلسات مجلس النواب ينعقد بالأغلبية المطلقة لعدد اعضائه، وجعلته (اغلبية ثلثين) لكي (تخلق) ما يسمى بـ (الثلث المعطل)".

■التفاصيل ص3

من اعمال التأهيل في ساحة التحرير وسط بغداد.. عدسة: محمود رؤوف

تحذيرات من إقرار قانون جديد للأمن الغذائي

■ بغداد/ فراس عدنان

حذر خبراء في الشأن الاقتصادي من مساعي جهات برلمانية إلى إقرار قانون جديد للدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، داعين إلى البحث عن حلول تسمح بتشريع الموازنة بأسرع وقت ممكن.

وقال الخبير الاقتصادي عبد الرحمن المشهداني، إن "أوساط نيابية بدأت تروج لسن قانون جديد شبيه لقانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية الذي تم إقراره في شهر حزيران الماضي".

وتابع المشهداني، أن "هذا الطرح متسرّع؛ لأن قانون الأمن الغذائي يسري إلى السنة المقبلة، مع وجود تريليونات الدنانير تضمنها القانون خصصت إلى الحكومة المقبلة يفترض أن تنفق في 2023".

وأشار، إلى أن "الصرف الاعتيادي سيكون بحدود 120 تريليون"، معرباً عن اعتقاده بأن "الطرح الذي يتم الحديث عنه حالياً بشأن قانون جديد بديل عن الموازنة، الغرض منه تجاوز الأزمات".

من جانبه، ذكر الخبير الاقتصادي الآخر ناصر الكناني، أن "مبالغ قانون الامن الغذائي هي 25 تريليون دينار، قسمت بواقع أكثر من 17 تريليون للسنة الحالية، والمتبقي إلى السنة المقبلة".

وتابع الكناني، أن "هناك العديد من المشكلات سوف تظهر إذا لم تستطع القوى السياسية تشكيل الحكومة قبل نهاية العام الحالي وسوف نستمر في الاتفاق على موازنة 2021".

■التفاصيل ص2

الإطار يتفاخر بتواقيع لاستئناف عمل مجلس النواب

■ بغداد/ المدى

تحدثت قوى في الإطار التنسيقي عن حملة تواقيع لاستئناف عمل السلطة التشريعية، مؤكدة قدرتها على تشكيل الحكومة فيما يواجه زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي دعوى قضائية وفق قانون مكافحة الإرهاب أقامها التيار الصدري.

وقال عضو ائتلاف دولة القانون وائل الركابي، إن "هنالك جمع تواقيع نيابية وصلت الى 180 توقيعاً لعقد جلسة برلمانية".

وأضاف الركابي، أن "القادة السياسيين وبعد قرار المحكمة الاتحادية سيكون عليهم الاسراع بعقد الجلسة واختيار رئيس الجمهورية وتكليف الكتلة الاكبر لاختيار رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة".

وأشار، إلى أن "هناك خطوات يجب ان تتخذ قبل الذهاب إلى أي خيار يتعلق بالانتخابات المبكرة ومنها تعديل قانون الانتخاب، والذهاب للعد والفرز اليدوي وغيرها".

وكشف الركابي عن "التوافق على عقد جلسة مجلس النواب خلال الايام المقبلة حتى قبل زيارة الاربعين"، معللا سبب ذلك الى "تجاوز التواقيع التي جمعت النصف زائداً واحد".

من جانبه، رأى عضو تيار الحكمة مرتضى الملا جواد، أن الإطار التنسيقي يمتلك "أريحية" بتمرير الحكومة ورئيس الحكومة، مستدركاً أنه لا يمكن تشكيل حكومة قوية بدون دعم من كل القوى السياسية لهذه الحكومة.

■التفاصيل ص3

الجفاف يجبر مزارعي نينوى على ترك أراضيهم

■ ترجمة: حامد احمد

تناول تقرير لموقع (ذي نيو هيومانتاريان) الاخباري التبعات البيئية الخطرة لظروف التغير المناخي التي تشهدها الأراضي الزراعية العراقية نتيجة شح المياه لاسيما حقول زراعة الحنطة في محافظة نينوى التي تعتبر سلة غذاء البلد من هذا المحصول الزراعي المهم، مشيرا الى ان مئات العوائل الزراعية اضطرت لترك أراضيها بحثا عن مصدر رزق آخر لهم.

وذكر التقرير، أن "أصابع، شادي قادر، التي كانت يوما تغمرها تربة أراضي نينوى الزراعية، أصبحت اليوم منقوعة بمادة السمنت وأظافره ملطخة ببقايا مواد البناء، انها خلطة لم يزل يعود نفسه على تحضيرها منذ ستة أشهر بعد ان باشر بمزاولة عمل البناء".

وتابع التقرير، أن "الشاب الذي يبلغ من العمر 33 عاما والذي قضى عمره كمزارع حنطة هو من بين آلاف من مزارعين آخرين الذين غادروا مؤخرا أو يخططون لمغادرة منطقة ما يعرف بسلة العراق الغذائية".

وأشار، إلى أن "العراق الذي عرف بانه ارض وادي الرافدين، حيث يتدفق نهراه دجلة والفرات شاقين طريقهما عبر سهوله يرويان أرضه الغنية جاعلا منها قطاعا زراعيا مربحاً".

واستدرك التقرير، أن "حالات جفاف أخيرة تُجبر مزارعين وعوائلهم، تُركوا من دون دخل، على تغيير نهج حياتهم".

■التفاصيل ص2

جمال العتابي يكتب:
كشف المخبوء في التجربة الحزبية
6

علاء المفرجي يكتب:
مفكرون عشقوا السينما
7

الزراعة: نستخدم مادتين لمواجهة الحمى النزفية

■ بغداد / نبأ مشرق

أفاد مسؤول رفيع المستوى في وزارة الزراعة باللجوء إلى استخدام مادتين لمواجهة انتشار مرض الحمى النزفية في العراق.

وقال مدير عام دائرة البيطرة ثامر الخفاجي في تصريح إلى (المدى)، إن "وزارة الزراعة هي المعنية بالسيطرة على مرض الحمى النزفية الذي سجل العديد من الإصابات العام الحالي انتهى البعض منها إلى الوفاة".

وأضاف الخفاجي، أن "حشرة القراد هي الناقل الرئيس للمرض، ويتم حالياً استخدام مادتين لمكافحة هذه الحشرة، الأولى (دلتماثرين) وهي مادة فسفورية عضوية".وأشار، إلى أن "المادة الثانية التي يتم استخدامها هي (أيفرمكتين) وهي على شكل حقن تعطى إلى الحيوان تؤدي إلى قتل أي حشرة على جسمه ومنها القراد".وأوضح الخفاجي، أن "دوائر البيطرة التي تتمثل بـ 15 مستشفى بيطريا في العراق مع 230 مستوصفا بيطريا و925 فرصة عملت على مدة ثلاثة أشهر مستمرة لغاية الوقت الحالي للقضاء على هذه الحشرة والسيطرة على الذبح العشوائي الذي يعتبر ناقلا للمرض ايضاً". ومضى الخفاجي، إلى أن "الدائرة توصي المستهلك بعدم شراء اللحوم إلا من المجازر المجازة صحياً من قبل دائرة البيطرة والتي تتأكد من صلاحية هذه اللحوم للاستهلاك البشري".

■ يونس القطّان لـ(المدى): كرتنا تحتضر وبلا منهجيّة ولجانها تستحقّ الهيكلة! 5

رئيس الأركان الإيراني: وجهنا تحذيراً إلى الدول المضيّفة للجيش الأميركي

■ متابعة المدى

قال رئيس الأركان الإيراني، محمد باقري، إن إيران وجهت «تحذيراً كتابياً إلى الدول المضيفة للجيش الأميركي في المنطقة»، ومن جانبه، قال قائد مقر «العمليات العسكرية المشتركة»، غلام علي رشيد، إن مواجهة إسرائيل تشكل أولوية لبلاده.

وكرر باقري انتقاداته لانضمام إسرائيل إلى «القيادة المركزية الأميركية»، متهماً الولايات المتحدة بالسعي لـ«ملء فراغ» قواتها في المنطقة. وقال في هذا الصدد إنه "خلال الأشهر الأخيرة حاول الجيش الأميركي أن يملأ فراغ انسحاب حاملات الطائرات والمدمرات والمروحيات من الخليج (...) وخليج عمان بضم إسرائيل إلى (القيادة المركزية الأميركية)".

وقال باقري امس الأربعاء: «من وجهة نظرنا، تعني هذه الخطوة أن تكون مرافق التجسس وحتى العمليات الأميركية وحلفاؤها، تحت تصرف الكيان الصهيوني... وهذا ما يزيد التهديدات لإيران». وتابع: "بالإضافة إلى الإبلاغ والتحذير الكتابي والبعث بالرسائل عبر وزارة الخارجية إلى الدول المضيفة للجيش الأميركي، فإننا نعلن استعدادنا وإنذارنا عبر تعزيز وجودنا وتعميق الدوريات الجوية والبحرية، وترسيخ الإشراف الاستخباري وإجراء مناورات بحرية وصاروخية وبطائرات من دون طيار".

وكانت هذه المرة الثانية في غضون 72 ساعة التي أعرب باقري فيها عن قلق بلاده من توسع عمليات «القيادة المركزية الأميركية». وقال الاثنين على هامش تدشين فرقاطة باسم «قاسم سليماني» في مياه الخليج إن «انضمام إسرائيل إلى (القيادة المركزية) للجيش الأميركي يمكن أن يشكل تهديداً لنا». وأضاف: "نعلن عبر الطرق الدولية وتقديم شكوى إلى (المنظمة البحرية الدولية) أننا لن نتحمل وجود هذه الوحدات في المنطقة، وستتم مواجهتها مهما حدث".

أكثر من 700 ضحية خلال 30 يوماً

ارتفاع ملحوظ لمعدلات الجرائم الجنائية في البلاد

■ بغداد / حسين حاتم

ضعف تطبيق القانون، وحماية الجناة من قبل المتنفذين أسباب أدت الى ارتفاع مؤشرات الجريمة في العراق خلال الآونة الاخيرة.

مؤشرات الجريمة ارتفعت نتيجة السلاح المنفلت والفراغ الذي يعيشه أغلب المواطنين، إذ تسجل دوائر الطب العدلي حوالي ألف حالة قتل جنائي في الشهر الواحد.

واعلنت دائرة الطب العدلي التابعة لوزارة الصحة، أمس الاربعاء، تسجيل اكثر من 700 حالة وفاة بحوادث جنائية مختلفة خلال شهر آب الماضي.

وذكرت الدائرة في بيان تلقته (المدى)، انها "تسلمت أكثر من 700 جثة والواردة من الجهات التحقيقية ومراكز الشرطة نتيجة لجرائم قتل وقضايا جنائية متعددة ووفيات طبيعية" مبينا ان "71 بالمائة من المجني عليهم من الذكور و29 بالمائة من الاناث".

وأضافت أنها "سجلت نحو 713 قضية جنائية توزعت بين 83 حالة وفاة لحوادث المرور و72 حالة متأثرة بالإطلاقات النارية فيما تم تسجيل 28 جثة للحروق و37 حالة وفاة لعمليات الصعق الكهربائي كما تم تسجيل حالات امراض وحوادث متفرقة اخرى".

وتقول أستاذة القانون الجنائي بشرى العبيدي في حديث لـ(المدى)، إن "ما وصلت إليه الجرائم الجنائية في العراق ينذر بخطورة كبيرة".

وأضافت العبيدي، أن "تسجيل 700 حالة وفاة إثر الحوادث الجنائية خلال شهر، أمر مفزع"، مبينة أن "هذا الرقم هو المسجل رسميا فقط، إذ أن الكثير من الحوادث تسجل من ضمن حالات الانتحار".

وأشارت أستاذة القانون الجنائي الى، ان "سبب ازدياد مؤشرات الجريمة هو الافلات من العقاب، وضعف تطبيق القانون"، مضيفة أن "القانون يجب أن يكون رادعا وحازما".

وبينت العبيدي، ان "الضعف يتمثل في تطبيق القانون وليس في القانون نفسه، وهناك جهتان مسؤولتان عن هذا الخلل، هما وزارة الداخلية ومجلس القضاء الأعلى".

وأوضحت أستاذة القانون الجنائي، أن "هناك من يقف خلف الجناة لحمايتهم وهذا ما يمثل خطرا على استمرار معدلات الجريمة وزيادتها"، مشيرة الى ان "تلك الجهات تكون متنفذة وتابعة للأحزاب".

ومضت العبيدي بالقول، إن "هناك تشجيعا على ارتكاب الجريمة، ومن أمن العقاب أساء الأدب".

بدوره يقول الباحث في الشأن الأمني علي البيدر بحديث لـ(المدى)، إن "السلك الأمني لا يمكنه مواجهة الجرائم التي تصنف كجرائم مجتمعية، وإنما تُعالج تلك المسألة وفق عدة اتجاهات، منها نفسية واقتصادية، وأمنية، وحتى سياسية، فضلاً عن إشاعة الثقافة والتعليم، بين طبقات الشعب، ما ينعكس سريعاً على الخلافات، وكذلك الجرائم".

واضاف البيدر، أن "هناك فراغا كبيرا تعيشه شريحة كبيرة من المجتمع العراقي يحتاج الى فرص عمل وبرامج تأهيل إضافة الى وسائل ترفيه وملاعب رياضية وغيرها العديد من الوسائل التي من الممكن ان تسد فراغ هذه الشريحة وتحد من سلوكياتها الجرمية". ومن أسباب توسع تلك الجرائم الجنائية، بين البيدر، أن "هناك ضعفا في فرض سلطة الدولة، وانعداما للمحاسبة الشديدة على تلك الجرائم".

يشار الى ان العراق سجل وخلال العام 2021 عدد الجرائم المسجلة 1077 جريمة قتل، فيما سجل خلال العام 2020، 4 آلاف و700 جريمة قتل كانت خلفها دوافع جنائية، مقارنة مع 4 آلاف و180 جريمة في 2019.

دعوا إلى البحث عن حلول تسمح بتشريع الموازنة بأسرع وقت

خبراء يحذرون من نوايا بعض الكتل بإقرار قانون جديد للأمن الغذائي

حذر خبراء في الشأن الاقتصادي من مساعي جهات برلمانية إلى إقرار قانون جديد للدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، داعين إلى البحث عن حلول تسمح بتشريع الموازنة بأسرع وقت ممكن، مؤكدين أن مشروعها جهاز للمناقشة بعد إجراء بعض التعديلات عليه.
وقال الخبير الاقتصادي عبد الرحمن المشهداني، إن "أوساط نيابية بدأت تروج لسن قانون جديد شبيه لقانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية الذي تم إقراره في شهر حزيران الماضي".

من جلسات المداولة بشأن قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي قبل تشريعه

□ بغداد / فراس عدنان

وتابع المشهداني، أن "هذا الطرح متسرّع؛ لأن قانون الأمن الغذائي يسري إلى السنة المقبلة، مع وجود تريليونات الدنانير تضمنها القانون خصصت إلى الحكومة المقبلة يفترض أن تنفق في ٢٠٢٣".

وأشار، إلى أن "الصرف الاعتيادي سيكون بحدود ١٢٠ تريليون"، معرباً عن اعتقاده بأن "الطرح الذي يتم الحديث عنه حالياً بشأن قانون جديد بديل عن الموازنة، الغرض منه تجاوز الأزمات".

وأورد المشهداني، ان "مشروع قانون الموازنة للعام المقبل جاهز، من خلال الاستعانة بمشروع القانون للعام الحالي وإجراء بعض التعديلات عليه".

وشدد، على أن "المدة التي توجبها إقرار أي قانون شبيه لقانون الأمن الغذائي هي نفس مدة تشريع الموازنة العامة".

ويرى المشهداني، أن "الأزمات السياسية ليس لها أفق من أجل حلها"، متسائلاً عن "ما هو الضمان لتشكيل الحكومة العام المقبل لكي ترسل مشروع قانون الموازنة إلى مجلس النواب؟".

ودعا، إلى "إيجاد حلول قانونية تسمح للحكومة الحالية بأن ترسل مشروع قانون الموازنة، كونها في ظل المعطيات الحالية لا تستطيع ذلك بعد أن تحولت إلى تصريف مهام يومية منذ ١١ شهراً".

وانتهى المشهداني، إلى أن "قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي قد تناول مسائل بعيدة عن هذا الموضوع مثل التنمية وقضايا أخرى، كما أن الغذاء بحسب ما سمعت من الجهات الرسمية مؤمن حتى الشهر الرابع من العام المقبل، سواء على صعيد الإنتاج الداخلي أو التعاقدات الخارجية فليس من المعقول أن نفشل في إقرار الموازنة لطيلة هذه المدة".

من جانبه، ذكر الخبير الاقتصادي الآخر ناصر الكناني، أن "مبالغ قانون الامن الغذائي هي ٢٥ تريليون دينار، قسمت بواقع أكثر من ١٧ تريليون للسنة الحالية، والمتبقي إلى السنة المقبلة".

وتابع الكناني، أن "هناك العديد من المشكلات سوف تظهر إذا لم تستطع القوى السياسية تشكيل الحكومة قبل نهاية العام الحالي وسوف نستمر في الاتفاق على موازنة ٢٠٢١".

وأشار، إلى أن "المبلغ المتبقي من قانون الدعم الطارئ يمكن أن يتم تدويره إلى الغذاء العام المقبل".

ولفت الكناني، إلى أن "هذا القانون يحمل العديد من الشبهات وكان سبباً كبيراً في استقالة وزير المالية علي عبد الأمير علاوي مؤخراً".

ويتفق مع المشهداني، على "ضرورة إكمال جميع متطلبات تشريع قانون الموازنة لكي يستطيع مجلس النواب إقرارها"، مستدركاً أن "عدم تشريع هذا القانون لن يؤثر في تسديد الرواتب سواء إلى الموظفين أو المتقاعدين".

وانتهى الكناني، إلى أن "الشعب العراقي لن يبقى ساكتاً إزاء ما يحصل، لاسيما إذا تأخرت القوى السياسية في تمرير قانون الموازنة بعد تشكيل الحكومة، أما البقاء على حكومة تصريف المهام اليومية فأن ذلك غير مقبول نهائياً".

وكانت اللجنة المالية قد أكدت أن نحو ٢٢ مليون عراقي قد تضرروا من عدم إقرار الموازنة للعام الحالي، محذرين من تكرار ذلك العام المقبل، مشددة على أن حكومة تصريف المهام اليومية لا تستطيع ارسال مشروع هذا القانون إلى مجلس النواب وذلك وفقاً لقرارات المحكمة الاتحادية العليا.

وقال عضو اللجنة جمال كوجر، إن "الوضع الاقتصادي في العراق يشبه إلى حد كبير المريض الذي لا يستطيع أن يتناول الدواء رغم وجوده بكثرة في الأسواق المحلية".

وتابع كوجر، أن "العراق لديه وفرة مالية لكنه لا يستطيع الاستفادة منها في ظل غياب قانون الموازنة للعام الحالي، والأمر قد يمتد إلى العام المقبل".

وأشار، إلى أن "بيانات وزارة المالية والبنك المركزي تشير إلى وجود فائض ٢٢ مليار دولار خلال النصف الأول من العام الحالي".

ونبه كوجر، إلى أن "هذه المبالغ لن يستفيد منها المواطن، كونها لن تتحول إلى مشاريع وفرص عمل في ظل غياب قانون الموازنة".

وشدد، على أن "العراق أمام أزمة حقيقية لها أكثر من وجه، الوجه الأهم أن العراق يمضي بحكومة تصريف مهام يومية لا تمتلك صلاحية صرف دينار مضاف على نفقات العام الماضي".

وأورد كوجر، أن "الحكومة لا تستطيع المضي بخطط عمل أو مشاريع ستراتيجية ودعم للقطاع الخاص، وغيرها من الجوانب فكلها متوقف بالكامل".

الأزمة تسببت في تناقص خطير لمعدلات انتاج المحاصيل

أعداد كبيرة من مزراعي نينوى يتخلون عن أراضيهم بسبب الجفاف

□ ترجمة: حامد احمد

تناول تقرير لموقع (ذي نيو هيومانتاريان) الاخباري التبعات البيئية الخطرة لظروف التغير المناخي التي تشهدها الأراضي الزراعية العراقية نتيجة شح المياه لاسيما حقول زراعة الحنطة في محافظة نينوى التي تعتبر سلة غذاء البلد من هذا المحصول الزراعي المهم، مشيرا الى ان مئات العوائل الزراعية اضطرت لترك أراضيها بحثا عن مصدر رزق آخر لهم.

وذكر التقرير، أن "أصابع، شادي قادر، التي كانت يوما تغمرها تربة أراضي نينوى الزراعية، أصبحت اليوم منقوعة بمادة السمنت وأظافره ملطخة ببقايا مواد البناء، انها خلطة لم يزل يعود نفسه على تحضيرها منذ ستة أشهر بعد ان باشر بمزاولة عمل البناء".

وتابع التقرير، أن "الشاب الذي يبلغ من العمر ٣٣ عاما والذي قضى عمره كمزارع حنطة هو من بين آلاف من مزارعين آخرين الذين غادروا مؤخرا أو يخططون لمغادرة منطقة ما يعرف بسلة العراق الغذائية".

وأشار، إلى أن "العراق الذي عرف بانه ارض وادي الرافدين، حيث يتدفق نهراه دجلة والفرات شاقين طريقهما عبر سهوله يرويان أرضه الغنية جاعلا منها قطاعا زراعيا مربحاً".

واستدرك التقرير، أن "حالات جفاف أخيرة تُجبر مزارعين وعوائلهم، تُركوا من دون دخل، على تغيير نهج حياتهم".

وشدد، على أن "شح المياه يتصاعد بشكل ملحوظ في محافظة نينوى، المورد الرئيس للحنطة في البلاد، مما يزيد من خطورة معدلات انعدام الامن الغذائي التي هي أصلا سيئة وازدادت سوءا بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا".

وأكد التقرير، "وفقا لأحدث معلومات تم الحصول عليها الشهر الماضي من وكالة الهجرة الدولية فانه ما بين حزيران وكانون الأول من العام الماضي اضطرت ٣٠٣ عائلات في نينوى، بحدود ١٨٠٠ شخص، على مغادرة بيوتها بسبب الجفاف، في وقت نزح أكثر من ٣٤ ألف شخص من مناطقهم جنوبي ووسط العراق بسبب تبعات التغير المناخي، ويتضمن ذلك الكثير من أهالي البصرة التي تعاني من نقص في المياه النظيفة على مدى عقود".

ويقول قادر، "ترعرعت وانا اعمل في المزارع لمساعدة عائلتي، اعتدنا حصاد الحنطة كل عام معتمدين كليا على مياه الامطار وكانت تلك أوقات مريحة طيبة. ولكن أصبحت الأمور سيئة خلال السنتين الماضيتين."

وزاد التقرير، "مع نقصان المحاصيل وتقلب مواسم الحصاد، أصبح من الصعب على المزارع، قادر، ان يؤمن احتياجات عائلته على مدى سنوات. ثم في العام ٢٠٢١ قرر صاحب المزرعة التي يعمل فيها بيع ارضه، ومع عدم وجود أي خيار سوى البحث عن مصدر آخر للدخل، انتقل قادر مع عائلته الى محافظة دهوك وانخرط بعمل البناء".

ويؤكد قادر، "أعمل مرتين في الأسبوع أحصل فيها على ٣٠ ألف دينار باليوم، انه أكثر من اجر ساعة واحدة كان يجنيه من العمل في المزرعة، ولكنه أوضح انه تمر عليه أيام لم يحصل فيها على عمل كاف ليسد تكاليف الايجار او تأمين غذاء لأطفاله الثلاثة".

الجفاف يلقي بظلاله على الوضع

ولفت التقرير، إلى أن "الأمم المتحدة في الوقت الذي صنفت فيه العراق على انه أحد أكثر ٥ بلدان في العالم تأثرا بالتغير المناخي، فان معدل سقوط الامطار في العراق العام الماضي كان متدنيا جدا جعله ثاني أكثر المواسم جفافا منذ أربعة عقود.

ويستند، إلى بيان صدر عن مجموعة من وكالات الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية في حزيران، الذي أظهر أن ذلك أدى لـ "شحة في المياه وتصحر وتعرية للتربة ناجم عن ممارسات زراعية غير مستدامة وغطاء نباتي متضرر ومنكمش."

ونوه التقرير، إلى أن "درجات الحرارة هذا العام كانت عالية جدا والطقس جاف أيضا، وتسببت عواصف ترابية عنيفة، تكررت عدة مرات بسب الجفاف والتصحر وقلة هطول الامطار، بارسال آلاف الناس الى المستشفيات في شهر أيار".

ويجد، أن "ندرة المياه ليست بسبب قلة الامطار فقط، بل ان البلدان التي تنبع منها الأنهر في تركيا وإيران كانت تبني سدودا وبالتالي تسببت بقلة تدفق المياه للعراق، ساهم هذا بتدن حاد بمناسيب المياه في دجلة والفرات، التي تروي العديد من محاصيل المنطقة".

ويتوقع التقرير، أن "يزداد شح المياه الشديد في نينوى سوءا، ملقيا بذلك عبئا أكثر على المياه السطحية المتناقصة وضعف الإنتاج الزراعي، التعداد السكاني للمحافظة وفقا لآخر إحصائية لعام ٢٠١٨ هو ما يقارب من ٣,٧ مليون نسمة".

ويقول المتحدث باسم قسم تجارة الحبوب في وزارة التجارة عامر المعموري إن "تغير المناخ يتسبب بتحديات حقيقية للمزارعين ولإنتاج الحنطة بشكل عام في العراق الذي يشهد تناقصا على نحو كبير".

وأفاد التقرير، بأن "أرقام الوزارة تشير الى ان المحاصيل المحلية تناقصت من ٥ مليون طن متري خلال العام ٢٠٢٠ الى ٣,٣٧ مليون خلال العام ٢٠٢١، وبحلول العام ٢٠٢٢ انخفضت مرة اخرى لأكثر من النصف الى ١,٣٤ مليون طن متري فقط".

وذكر أنس الطائي وهو مستشار زراعي لدى موقع عين الموصل على صفحة فيسبوك يعنى بالوضع الأمني والثقافي والبيئي للموصل مركز محافظة نينوى، أن "حوالي ٩٠٪ من سهول المحافظة الصالحة للزراعة قد طالها التصحر"، مشيرا الى ان "التصحر ليس ناجماً عن قلة هطول الامطار فقط، بل ان الافتقار لأنظمة ري كافية يعد عاملا آخر".

وتابع الطائي، أن "١٠٪ فقط من مزارعي نينوى يمتلكون رشاشات مياه ميكانيكية، او لديهم أراضي قريبة جدا من مياه نهر دجلة ليتم ارواؤها."

فيما ألمح المعموري لهذه المشكلة، مضيفاً أن "المزارعين ما زالوا غير متكيفين مع الظروف الجوية الجديدة عبر استخدام أساليب زراعة حديثة".

ونوه المعموري، إلى أن "أغلب مزارعي نينوى مستمرون بالاعتماد على أساليب زراعية تقليدية من بذر البذور وانتظار هطول الامطار، دون ان يستخدموا آبار للري كما هو الحال في وسط وجنوبي العراق".

ورأى التقرير، أن "هذا يعني انه عندما لا يوجد هناك مطر فليس أمام المزارعين أمثال المزارع، يوشو يوحنا، ٦٠ عاماً من أهالي الحمدانية بسهل نينوى أي شيء يعمله، حيث ذكر انه زرع ٢٥٠ دونماً من الحنطة العام الماضي ولكنه حصد ما مقداره ١٧ دونماً فقط خلال هذا الربيع". وأضاف يوحنا، أن "حصاد الحبوب خلال السنتين الماضيتين كان ذي نوعية رديئة بسبب الجفاف واضطررت ان ابيعه بسعر أرخص الذي بالكاد يغطي تكاليف زراعته."

وأورد التقرير، أن "يوحنا يفكر مع عشر عوائل أخرى من منطقته ببيع أراضيهم والانتقال الى مكان آخر، ويفكر بالالتحاق بابنته في السليمانية رغم انه لا يعرف ما ينتظره هناك".

وتحدث يوحنا "لا اعرف شيئا سوى الزراعة، انها المهنة التي اعتدت عليها طوال حياتي وورثت هذه الأرض عن والدي، عندما اغادر المزرعة ماذا تتوقع مني ان افعل؟ انا رجل كبير السن، كيف سأتمكن من توفير تكاليف العيش؟".

من جانبه، ذكر المزارع أواب أيوب، ٥٥ عاماً، من منطقة الحمدانية، ان "قلة هطول المطر تعني ان الحنطة التي زرعها هذا العام لا تصلح حتى لان تكون علفا للماشية".

وأشار أيوب، الى سنابل الحنطة التي زرعها بالقول "كلما كانت السنبلة أطول كلما كانت نوعية الحبوب أفضل والسبب الاخر هو ملوحة التربة، وكان طول السنبلة لا يصل الى خصره".

وشدد التقرير، على أن "مزارعين مثل أيوب، يختارون بيع محاصيلهم لمطاحن أهلية اذا كانت نوعيتها جيدة بما فيه الكفاية، بينما تشتري الحكومة، وفقا لمصادر عدة في القطاع الزراعي، أنواعا رديئة من الحنطة في الأسواق العراقية وتخلطها مع حبوب مستوردة افضل نوعا لبيعها بأسعار اقل الى العامة".

وأضاف أن "انتاج الحنطة المحلي وبينما تناقص في نينوى، رفعت الحكومة من سعر الشراء من المزارعين المحليين بنسبة ٣٠٪ وذلك كدعم لهم وضمان عدم بيع منتجهم للمطاحن الاهلية".

ويعود المعموري للقول، إن "السعر تصاعد هذا العام من ٥٦٠ ألف دينار للطن الواحد الى ٨٥٠ ألف دينار، وهو اعلى من السعر الذي تدفعه الحكومة لبعض الأنواع المستوردة من الحنطة".

ويجد التقرير، أن "مستقبل المزارعين في نينوى يبدو كئيباً، إذا ما استمرت حالات الجفاف"، متابعاً أن "المزارع أيوب، وبينما كان يحصد في الظروف الاعتيادية ما يقارب من ١٠٠ طن من الحبوب في الموسم الواحد، فانه حصد ثلث تلك الكمية فقط خلال هذا العام، بينما يغطي ابنه حاليا تكاليف معيشته فانه يراهن فيما إذا سيزرع أي شيء مرة أخرى، وكما هو الحال مع مزارعين كثر، فانه يفكر بمغادرة بيته كآخر ملاذ يلجأ إليه".

وينتقل التقرير، إلى "كاميران، ٢٧ عاماً، مزارع من الموصل طلب ذكر اسمه الأول فقط، قال انه ليس له خيار سوى التخلي عن الأرض التي ورثها عن والده، وأوضح بقوله: كنت أنفق أموالا على الزراعة أكثر من المكسب الذي احصل عليه منها."

وتابع، أن "كاميران يعمل حالياً منظفا في فندق بمدينة أربيل لتوفير مكسب عيش لوالدته وشقيقاته الثلاث، معربا عن ندمه لما سببته ازمة الجفاف من تغيير حياته بالكامل".

ويقول كاميران إن "الأزمة تسببت بجفاف محاصيلي ولم تترك لي سوى ذكريات عن السنوات والعمل التي قضاها والدي في زراعته لهذه الأرض".

العراق كان يعتمد كثيراً على نينوى في انتاج القمح

عن: موقع ذي هيومانتاريان

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين
مدير التحرير
ياسر السالم
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ + ٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ +
بيروت. الحمرا. شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول ٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون
AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

إجراءات أمنية مشددة داخل المنطقة الخضراء سبقت صدور قرار المحكمة

«الاتحادية» تلمح إلى حل البرلمان بسبب «تعطيل وتهديد مصالح العراقيين» لكن عبر الدستور

المحكمة الاتحادية العليا تنهي جدل الحل القضائي للبرلمان

□ بغداد / تميم الحسن

في اسوأ «سيناريو» كان متوقعا لقرار المحكمة الاتحادية رفضت الاخيرة حل البرلمان، فيما قد يثير القرار غضب أنصار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

واشار قرار «الاتحادية» الذي تأخر الى ساعات بعد منتصف نهار أمس، الى ان المحكمة لا تملك صلاحيات حل البرلمان والامر متروك للآليات الدستورية.

المحكمة وفي محاولة لمسك العصا من الوسط المحت الى «معاقبة» المجلس بسبب «تعطيل» و«تهديد» مصالح العراقيين، واقترحت ان تكون العقوبة هي حل البرلمان.

وسبقت الجدران الكونكريتية النطق بالحكم، حيث شوهد وضع عدد من تلك الجدران قرب القصر الحكومي داخل المنطقة الخضراء خوفا من عمليات تصعيد محتملة.

وفي اول رد فعل من الصدريين على قرار المحكمة الاتحادية، اعتبر نائب مستقيل عن الكتلة بان القرار لم يكن مفاجئا، وبان أنصار الصدر سيتسمرون على «طريق الاصلاح».

وقال النائب المستقيل حيدر الحداد ان «المحكمة الاتحادية التي (خالفت صراحة) و(اجتهدت امام النص) و(جعلت لتفسيراتها علوية فوق علوية الدستور والقانون) من خلال مخالفتها (لنص) المادة (٥٩) من الدستور والتي تفضي الى ان نصاب (جميع) جلسات مجلس النواب ينعقد بالأغلبية المطلقة لعدد اعضائه، وجعلته (اغلبية ثلثين) لكي (تخلق) ما يسمى بـ (الثلث المعطل) وتحكم بسيادة نظام المحاصصة والتقاسم، كيف يتوقع منها ان (تجتهد) وتصدر قرارا بحل البرلمان مع امتلاكها لحجة عدم وجود نص دستوري؟!».

واضاف الحداد مهاجما المحكمة: «لن تحل المحكمة المجلس، ولن يهتم أحد لذلك غير الصدريين، فطريق الاصلاح طريقهم هم و(بعض) ممن التحق بهم من الشعب...».

واخذت المحكمة الاتحادية نحو 3 ساعات حتى اصدرت البيان النهائي، حيث عقدت الجلسة في الساعة 12 من منتصف يوم أمس.

وقال بيان المحكمة ان «اعضاء مجلس النواب بعد انتخابهم لا يمثلون أنفسهم ولا كتلهم السياسية، وانما يمثلون الشعب، ولذا كان من المقتضى عليهم العمل على تحقيق ما تم انتخابهم لأجله وهي مصلحة الشعب لا ان يكونوا سبباً في تعطيل مصالحه وتهديد سلامته وسلامة البلد بالكامل».

واضافت ان «استقرار العملية السياسية في العراق يفرض على الجميع الالتزام بأحكام الدستور وعدم تجاوزه ولا يجوز لأي سلطة الاستمرار في تجاوز المدد الدستورية الى ما لا نهاية لأن في ذلك مخالفة للدستور وهدم للعملية السياسية بالكامل وتهديداً لأمن البلد والمواطنين»، مشيرة الى ان «الجزاء الذي يفرض على مجلس النواب لعدم قيامه بواجباته الدستورية هو حل المجلس عند وجود مبرراته».

وذكرت ان «دستور جمهورية العراق لعام 2005 قد رسم الآلية الدستورية لحل مجلس النواب وفقاً لأحكام المادة (64/ اولاً) منه»، لافتة الى ان «اختصاصات المحكمة الاتحادية العليا محددة بموجب المادة (93) من الدستور والمادة (4) من قانون المحكمة الاتحادية العليا وليست من ضمنها حل البرلمان».

وبينت ان «دستور جمهورية العراق لعام 2005 لم يغفل عن تنظيم أحكام حل البرلمان ولذلك فلا مجال لتطبيق نظرية الاغفال الدستوري»، موضحة ان «الغاية من تكوين السلطات الاتحادية هو لغرض تطبيق ما جاء به الدستور وفقاً لصلاحيات كل سلطة من أجل ضمان المبادئ الأساسية التي يقوم عليها الدستور وحماية الحقوق والحريات العامة وفق الأطر الدستورية بما يؤمن الحفاظ على السلم الأهلي ووحدة البلد».

واشارت الى ان «الواقع العام في البلد بتراجع كبير سواء أكان على الصعيد الخدمي أم على صعيد انتشار الفساد المالي والاداري مما أثر وبشكل كبير جداً على ثقة المواطن بمؤسسات الدولة كما أثر بشكل كبير على المستوى المعاشي للشعب».

وقدمت أكثر من جهة سياسية دعوى امام «الاتحادية» لحل البرلمان، من ضمنها التيار الصدري، الذي المح جمهوره، عقب القرار، الى احتمال اعادة التصعيد بعد «الزيارة الاربعينية».

وكان الصدريون قد دخلوا هدنة غير مكتوبة مع الإطار التنسيقي عقب اشتباكات مسلحة جرت الاسبوع الماضي في الخضراء اوقعت أكثر من 30 قتيلا وعشرات الجرحى.

وتلا تلك الاحداث تشكيل القوى السياسية ما عرفت بـ«لجنة خارطة الطريق» ودعت الصدريين الى الانضمام اليها، عقب اجتماع قمة في قصر الحكومة يوم الاثنين الماضي.

وتسعى هذه «اللجنة» الى وضع آليات اعادة الانتخابات وتعديل قانون الاقتراع والمفوضية، وتطمح الى يكون التيار ممثلا داخلها.

وقبل التطورات الاخيرة، كانت خلافات داخل الإطار التنسيقي حول استئناف عمل البرلمان واختيار حكومة جديدة، فيما قد يشجع قرار المحكمة الان الفريق المؤيد داخل «الإطار» لتلك الخطوات بالمضي في تشكيل الحكومة.

وفي هذه الاثناء اتفق رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسخارت، على أهمية دعم مبادرة الحوار الوطني.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته (المدى) ان «رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي استقبل، اليوم (امس)، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسخارت».

واضاف البيان ان «اللقاء بحث تطورات الأوضاع السياسية في العراق، وحالة الانسداد السياسي التي يشهدها البلد، والجهود المبذولة من قبل الحكومة في احتواء الأزمة وحماية السلم الأهلي في البلاد».

وأشار، إلى «التأكيد على أهمية دعم مبادرة الحوار الوطني التي دعا لها رئيس مجلس الوزراء، واعتماد منهج الحوار بوصفه السبيل الوحيد للخروج من الأزمة السياسية الحالية، والضامن لأمن العراق واستقرار الساحة المحلية، وبما يلبي مطالب المواطنين وطموحاتهم في حياة آمنة وكريمة».

ومضى البيان، الى ان «اللقاء شهد التباحث في تعزيز آليات التعاون بين العراق وبعثة الأمم المتحدة في مختلف الملفات التي تدعم الاستقرار والسلم المجتمعي».

شدد على وجوب احترام نتائجها

بارزاني يرهن القبول بالانتخابات المبكرة بتوفير أرضيتها وعدم الإقصاء

بارزاني لدى استقباله باربارا ليف أمس

□ أربيل / المدى

وضع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، أمس الأربعاء، شرطا للموافقة على اجراء الانتخابات المبكرة، التي دعا اليها زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، في وقت سابق.

البارزاني لدى استقباله مساعدة وزير الخارجية الأميركية باربارا ليف، في أربيل، قال إنه» لا مانع لدينا من إجراء انتخابات مبكرة، بشرط أن يتم توفير الأرضية السياسية والقانونية لها، وعدم تهميش أي حزب أو مكون، واحترام نتائج أية انتخابات مستقبلية»، بحسب بيان لمكتب بارزاني.

وأكد بارزاني خلال اللقاء، على أن «القضايا الجوهرية بين إقليم كردستان وبغداد يجب حلها في إطار الدستور»، مشددا على ضرورة أن «تكون هناك ثقافة قبول الآخر في العراق لحل القضايا، ولا ينبغي لأي طرف أن يحاول محو الطرف الآخر ويجب أن يحترم الدستور».

وكان عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني وفاء محمد، قد أكد أمس الأول أن «الجلوس إلى طاولة أي حوار والتي لا يشترك فيها التيار الصدري لن تأتي بنتيجة».

وتابع محمد أن «الكاظمي كان قد رعى اجتماعين، لكنهما لم يشهدا حضور ممثلي الفاعل الرئيس للعملية السياسية وهو التيار الصدري، وبالتالي فأن جميع ما خرج لا يظهر ان هناك تطوراً ايجابياً».

ولفت، إلى أن «اللقاءات السياسية وإن حضرها الجميع، ولكن غاب عنها الصدريون، سوف تعتبر للتسويق الإعلامي».

ويجد محمد، أن «السبيل الوحيد للوصول إلى الحل هو إقناع الصدريين بالجلوس الى طاولة الحوار، وبخلافه ستكون تلك الجهود فاشلة».

وعدّ، «مبادرة رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي قفزة نوعية جداً مهمة، لكنها رفضت من قبل الإطار التنسيقي الذي وصفها بأنها انحياز لصالح التحالف الثلاثي».

ونبه محمد، إلى أن «هذا التفسير للمبادرة غير صحيح؛ كونها تنطوي على قضايا مهمة لاسيما عندما ذكر وجوب حل المشكلات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان».

ويجد، ان «هذا سوف يشجع الأطراف الكردية على الحضور لجلسة البرلمان التي ستخصص لانتخاب رئيس الجمهورية».

وأكمل محمد بالقول، إن «الحزب الديمقراطي الكردستاني لكي يذهب إلى جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، لا بد للإطار التنسيقي من أن يجلس معه ويتم الاتفاق على تنفيذ الالتزامات الدستورية الخاصة بإقليم كردستان».

المالكي يواجه قضايا إرهابية بتهمة التحريض على قتل الصدر

قوى الإطار تتفاخر بتواقيع لاستئناف عمل مجلس النواب وتشكيل الحكومة

□ بغداد / المدى

تحدثت قوى في الإطار التنسيقي عن حملة تواقيع لاستئناف عمل السلطة التشريعية، مؤكدة قدرتها على تشكيل الحكومة فيما يواجه زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي دعوى قضائية وفق قانون مكافحة الإرهاب أقامها التيار الصدري.

وقال عضو ائتلاف دولة القانون وائل الركابي، إن «هنالك جمع تواقيع نيابية وصلت الى ١٨٠ توقيعاً لعقد جلسة برلمانية».

وأضاف الركابي، أن «القادة السياسيين وبعد قرار المحكمة الاتحادية سيكون عليهم الاسراع بعقد الجلسة واختيار رئيس الجمهورية وتكليف الكتلة الاكبر لاختيار رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة».

وأشار، إلى أن «هناك خطوات يجب ان تتخذ قبل الذهاب إلى أي خيار يتعلق بالانتخابات المبكرة ومنها تعديل قانون الانتخاب، والذهاب للعد والفرز اليدوي وغيرها».

وكشف الركابي عن «التوافق على عقد جلسة مجلس النواب خلال الايام المقبلة حتى قبل زيارة الاربعين»، معللا سبب ذلك الى «تجاوز التواقيع التي جمعت النصف زائداً واحد».

من جانبه، رأى عضو تيار الحكمة مرتضى الملا جواد، أن الإطار التنسيقي يمتلك «أريحية» بتمرير الحكومة ورئيس الحكومة، مستدركاً أنه لا يمكن تشكيل حكومة قوية بدون دعم من كل القوى السياسية لهذه الحكومة.

وقال الملا جواد، ان «هنالك نوايا صادقة من قبل كل قوى الإطار التنسيقي، وكذلك كل قوى العملية السياسية في العراق، بأن يكون هنالك حل لهذه المشاكل المتراكمة التي وصلنا الى ذروتها في العملية السياسية».

وتابع «نتصور انه لا انهاء لهذه المشاكل الا عبر تشكيل حكومة قوية مدعومة من قبل كل القوى السياسية».

ولفت الملا جواد، إلى أن «الإطار التنسيقي يمتلك أريحية بتمرير الحكومة ورئيس الحكومة، لكن هنالك ايمان انه لا حكومة قوية بدون دعم من كل القوى السياسية لهذه الحكومة».

وشدد، على أن «كل الايادي والقلوب مفتوحة للكتلة الصدرية، ولكن اذا لم نصل الى بوابات للحوار سيكون المرور بتشكيل حكومة، وبالتالي سيكون هنالك اختيار للكابينة».

وفقاً للملا جواد، «نحن على ابواب خطر محدق، وهو ما نوه اليه الحلبوسي مؤخراً من أنه بمجرد انتهاء هذه السنة ستكون عواقب وخيمة على الاقتصاد العراقي ولا يوجد تمويل لتأمين رواتب الموظفين».

وحذر من أن «المشاكل السياسية ستضرب عمق اقتصاد المواطن العراقي، ولهذا هنالك توجه فعلي وحقيقي بانهاء هذ المشاكل الموجودة عبر بوابة ايجاد حكومة».

أما بخصوص موقف الكرد والسنة من الأزمة السياسية الحالية، اشار الملا جواد الى ان «الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني أكدوا على حسم موضوع رئيس الجمهورية، وهنالك التزام بحسم رئيس الجمهورية والمجيء الى بغداد بمرشح واحد فقط، وكذلك هم يدعمون تشكيل حكومة قوية تلبي طموحات المواطن العراقي»، مبينا ان «السنة يدعمون انهاء هذه الجدلية المتراكمة بالعملية السياسية».

وقال ايضاً، «مازلنا عند قرارنا منذ اعلان نتائج الانتخابات، وهو انه لن نكون طرفاً بتشكيل الحكومة المقبلة، ولكن سنكون داعمين وساندين لأن تكون هنالك حكومة قوية خدمية تلبي طموحات المواطن العراقي».

وانتهى الملا جواد، إلى أن «المشاكل الموجودة في الشارع العراقي كبيرة جداً، منها سياسية وامنية وفي التعليم وجفاف الانهار، وهذه المسائل بحاجة الى حكومة قوية لانهاء كل هذه المشاكل».

وعلى صعيد متصل، أظهرت وثيقة تقديم الدعوى من قبل القيادي بالتيار الصدري نصار الربيعي بصفته رئيس الكتلة السياسية للتيار الصدري، إلى محكمة الكرخ ضد زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي.

ونصت الوثيقة على أنّ «وسائل الإعلام تداولت تسجيلاً صوتياً يعود إلى المالكي، وقد جاء فيه تهديد واضح وصريح للتيار الصدري عموماً ولزعيمه مقتدى الصدر حيث قال المالكي: (أنا أول واحد استهدف الصدر)، وكان من جملة ما قاله المالكي، هو التهديد بالقتل والإعداد لهجوم مسلح عبر مجاميع يقوم بتسليحها شخصياً للهجوم على الكوفة والنجف محل إقامة الصدر».

وأضاف الربيعي أنّ المالكي «ذكر العبارات المسيئة والجارحة الموجهة إلى جمهور التيار، كما وصف الحشد الشعبي بأمة الجبناء، ووصف قواتنا المسلحة وشرطتنا الوطنية بعبارات لا تليق بتضحياتهم، وأيضاً تهجم على الطائفة الشيعية، كما ذكر أنه يستعد لتسليح مجاميع وعشائر خارج نطاق القانون والعمل على تعيينهم بغية امتثالهم لأوامره للقيام بأعمال مسلحة تهدد السلم الأهلي والأمن الوطني وخلق اقتتال ما بين أبناء الوطن الواحد، لتحقيق مآرب شخصية».

وأكد أنّ «كل ذلك يوضح مخططاته الواضحة من خلال حديثه في التسجيل الصوتي، الذي يعبّر عن الخطورة الإجرامية والإرهابية الكبيرة لتهديد السلم الأهلي والأمن الوطني وتفكيك اللحمة الوطنية، كما ذكر بالتسجيل أنه لا بد من دماء، وهذا دليل كاف للتعبير عن أحداث فتنة واقتتال طائفي وتمزيق النسيج المجتمعي العراقي».

ودعا الربيعي إلى «اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المشكو منه استناداً إلى أحكام قانون مكافحة الإرهاب، وإصدار أمر القبض بحقه، وإصدار أمر بمنعه من السفر وإشعار المطارات والمنافذ الحدودية بذلك».

وكانت مواقع للتواصل الاجتماعي نشرت تسجيلات صوتية نسبت إلى المالكي أظهرته وهو يتهجم على عدد من الجهات في مقدمتها التيار الصدري وزعيمه مقتدى الصدر.

تعزية

تتقدم مؤسسة المدى
للإعلام والثقافة والفنون
بأحرِّ التعازي لعائلة الزميل
علاء كاظم عليوي
لوفاة عمه

عبد الرضا خلف

الذكر الطيب للفقيد والصبر
والسلوان لعائلته ومحبيه

مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

دول الجوار تستغل ضعف الموقف العراقي في إنشاء المزيد من السدود

مسؤولون في ذي قار: التناحر السياسي أسهم بضياع حقوقنا المائية

حذر أكاديميون ومسؤولون في ذي قار من اثار التناحر الداخلي على حقوق العراق الخارجية ومواردة المائية، مؤكدين ان ضعف الجبهة الداخلية وتصاعد وتيرة الصراعات السياسية دفع بعض الاطراف الداخلية الى الاستقواء بأطراف خارجية وبدول الجوار التي اخذت تفرض سياسة الامر الواقع وتتمادى بانتهاك حقوقه المشروعة.

□ ذي قار / حسين العامل

يأتي ذلك في ظل اسوأ موجة جفاف تمر بها البلاد ومحافظة ذي قار التي اخذت تفقد مساحات واسعة من اهوارها واراضيها الزراعية وتواجه نزوحا سكانيا كبيرا بين اوساط الفلاحين والصيادين ومربي المواشي الذين باتوا مهددين بفقدان مصدر دخلهم الوحيد.

وقال الأكاديمي نجم عبد طارش الغزي، إن "السياسة الخارجية لكل دولة تتأثر بصورة مباشرة بالسياسة الداخلية فكل ما كانت الدولة قوية ومتماسكة وقرارها فاعل في الداخل يكون قرارها مؤثر في الخارج".

وتابع الغزي، في حديث مع (المدى)، أن "القرار العراقي الداخلي متشرذم منذ دخول النظام السابق بحروب اقليمية وحتى الان".

وأشار، إلى أن "دول الجوار استغلت حالة الضعف لتتجاوز على حقوق العراق ولاسيما المائية منها لتفرض سياسة الامر الواقع وذلك من خلال انشاء سدود ومنشآت ومشاريع مائية على نهري دجلة والفرات وروافدهما، وهذا ما عقد القضايا المعلقة بين العراق ومحيطه الإقليمي".

ويجد الغزي، ان "ما فاقم الامر هو عدم وجود قرار عراقي موحد تجاه تلك القضايا من قبل الاطراف السياسية الفاعلة في المشهد العراقي".

ولفت الغزي، إلى أن "القوى السياسية لم تجعل ملف المياه اولوية سياسية ولم تتعامل معه كملف يدخل ضمن مقومات الامن القومي كونه ينعكس على هجرة ونزوح السكان المحليين والاقتصاد والانتاج الوطني والاستقرار السياسي ناهيك عن النزاعات العشائرية حول الحصص المائية".

ودعا، "الحكومة العراقية الى اعتماد ادارة جيدة تتولى ادارة ملف المياه سواء في الداخل او الخارج وتوظيف اوراق الضغط العراقي لاسترداد حقوق العراق المشروعة".

ويجد الغزي، أن "التوجهات الحكومية لان لم تعمل بصورة صحيحة لإدارة هذا الملف ومواجهة الاطماع الخارجية بصورة حازمة".

وأوضح، ان "التراخي بإدارة هذا الملف ادى الى آثار اقتصادية وبيئية سيئة وانعكس سلبا على حياة السكان المحليين ولاسيما في المحافظات الجنوبية التي مازالت تعاني من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة".

وأكد الغزي، أن "محافظة ذي قار على سبيل المثال كانت تعتمد في جزء من مواردها الاقتصادية على الاهوار والزراعة وهذين الموردين تراجعا بصورة كبيرة لا بل ان الاهوار تحولت الى صحراء".

وأفاد، بأن "أزمة المياه تسببت بنزوح سكاني كبير من الاهوار والريف الى مراكز المدن والى المحافظات الاخرى ما تسبب ذلك في مشاكل مجتمعية".

ونوه، إلى أن "اعتماد سياسة مائية ناجعة وتحديث منظومات الري بات ضرورة للحد من هدر المياه والتقليل من الضائعات المائية".

واقترح الغزي، "زراعة محاصيل ذات نوعيات جيدة وذات غلة عالية لتعوض الانحسار في المساحات المزروعة وان تتخصص كل محافظة بإنتاج انواع محددة من المحاصيل تتناسب مع وارداتها المائية وبيئتها الزراعية".

وشدد، على "ضرورة حماية مصادر المياه من التلوث والحد من رمي الملوثات ومياه الصرف الصحي في مجاري الانهار"، مؤكدا "اهمية الحفاظ على نوعية المياه في ظل الشحة التي تعاني منها البلاد".

وبدوره قال مستشار محافظ ذي قار لشؤون المواطنين حيدر سعدي في حديث مع (المدى)، إن "استتباب الامن الداخلي له انعكاسات وتأثير كبير في كل المجالات الداخلية والخارجية فهو ما يعزز الهوية الوطنية".

وتابع سعدي، أن "تماسك الجبهة الداخلية من شأنه ان يدعم ويعزز القرارات والسياسات الخارجية وهو ما سيجعل المحيط الاقليمي ينظر للعراق بعين الاحترام ولا يتمادى في التجاوز على حقوقه المشروعة".

ولفت، إلى أن "هشاشة الموقف الداخلي لها انعكاسات مدمرة على البلد وهي التي تدفع كل طامع الى التعدي على حقوق العراق وهذا ما ينعكس سلبا على جميع مجالات الحياة سواء داخليا او خارجيا".

ونبه سعدي، إلى أن "اختلال التوازن الداخلي من شأنه ان يؤسس موطئ قدم للوجود الخارجي".

ورأى، أن "التناحر الداخلي دفع ببعض الاطراف الى الاستقواء بالجهات الخارجية تحت ذرائع مختلفة وهو ما أضعف الهوية الوطنية وزعزع الاستقرار الداخلي وأثر حتى على اداء المؤسسات الحكومية".

وتحدث سعدي، عن "تنامي سطوة الدولة العميقة المدعومة من الخارج والتي تهدف الى جعل العراق ضعيفا منقسما على نفسه وعاجزا عن الدفاع عن مصالحه وحقوقه المشروعة".

ورأى، أن "ضعف الدولة العراقية جعلها مسرحا لتصفية الحسابات الاقليمية"، مشيرا الى ان "هذا الضعف جعل العراق عاجزا حتى عن تأمين امنه الغذائي".

ويسترسل سعدي، أن "تلك الدول إذا اغلقت حدودها سرعان ما تعصف الازمات في عموم البلاد"، لافتا الى ان "هذا الموقف اضطر العراق الى مجاملة تلك الدول على حساب مصالحه وحقوقه".

وتابع، أن "العراق اليوم يتردد حتى باللجوء الى المحاكم الدولية لاسترداد حقوقه المائية من تركيا وإيران".

وانتهى سعدي، إلى أن "العراق بات للأسف رهينة لسياسة واطماع الدول المجاورة نتيجة ضعف جبهته الداخلية".

إعـــلانـــات

+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org

جمهورية العراق / وزارة الداخلية
مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
مديرية أحوال بغداد / الرصافة
العدد: ٢٨٦٤٨ قسم شؤون أحوال بغداد / الرصافة
التاريخ: ٢٠٢٢/٨/٣١

إعـــلان

قدم المواطن (علي حسن علي) دعوة قضائية لتبديل (لقب) وجعله (الربيعي) بدلاً من (المهداوي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً على أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير الجنسية المحترم ... مع التقدير

اللواء رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

إعـــلان
الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

تعلن الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية عن إعلان ملحق بالمناقصة (Med - 5 - 2022-C) والتي تتضمن تمديد تاريخ غلق المناقصة ليكون ٢٠٢٢/٩/٣٠ بدلاً من ٢٠٢٢/٩/١٩ على موقعنا www.kimadia.iq

طالب الاتحاد بنظام مسابقات يضمُّ 16 فريقاً

القطّان: كرتنا تحتضر وبلا منهجيّة ولجانها تستحقُّ الهيكلة!

■ تأسيس رابطة للممتاز ضرورة.. ودورينا لا ينجبُ لاعبين دوليين

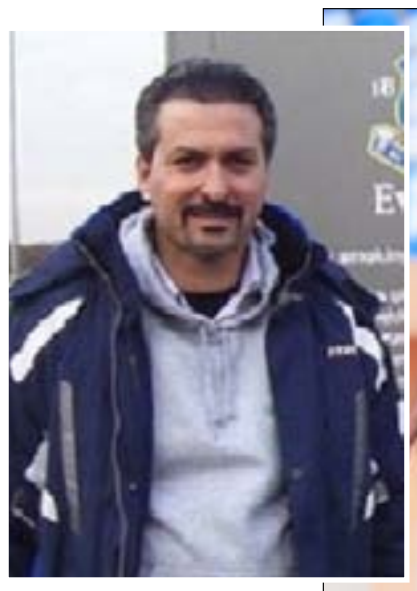

□ بغداد / إياد الصالحي

أكد يونس القطان، المدرب المحترف في النرويج، على ضرورة اعتماد اتحاد كرة القدم نظام الدوري الممتاز بمشاركة ١٦ فريقاً بهدف تنظيم مسابقة قويّة تعود بفائدة كبيرة على قاعدة اللعبة ومنتخباتنا الوطنية، مع ضرورة هيكلة اللجان، ومُصارحة الجمهور بدورهم السلبي.

وقال القطان في حديثه لـ (المدى) "من الأفضل أن يطلق الاتحاد مسابقة الدوري بعدد أقلّ من فرقه العشرين التي أنهت الموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ بمستويات متدنيّة لأغلبها خاصّة المستقرّة في وسط وأواخر الترتيب، وهي لا تلبّي طموح الجماهير الصابرة منذ سنين طويلة على هزالة عروض الدوري في جولات كثيرة".

وبيّن "أرى أن العدد ١٦ مناسب جداً للمستوى العام للأندية، مع زيادة الاهتمام بدوري الدرجة الأولى ليكون بمستوى منافسات الممتاز، ولا يُحدث أي تفاوت بينهما إذا ما أردنا كرة مستقرة بمنهجية واضح وعناصر جيدة".

تدخّل المؤسسات المموّلة!

وذكر "بعض الأندية تمسّكتْ بالمدربين أنفسهم من الموسم الماضي، والبعض الآخر استعان بمدربين سبق أن جُرِّبوا ولم يوفّقوا، وبين هذا وذاك بقي عدد كبير من المدرّبين من دون عمل، وأمر طبيعي أن تعزّز الثقة بالمدرب الناجح ليواصل وضع بصماتهم المميّزة، وفي الجانب تلعب العلاقات دورها في تعيين بعض المدرّبين بغضّ النظر عن النتائج والمستويات خاصّة عندما تتدخّل بعض الوزارات المموّلة لأنديتها لفرض مدرب بعينه برغم عدم استحقاقه للثقة".

صلاحيات مطلقة

وأكد القطان "أثبتت أنديتنا أنها تفتقد الرؤية الاحترافية في التعاقد مع مدرّبيها، كونها لا تمتلك احصائيّات فنيّة تُدلّل على قيمة المدرّب وماذا قدّم لها خلال الموسم، وهنا يتوجّب عليها منح صلاحيات مطلقة للجان الفنية العاملة معها لتعطي المشورة الصحيحة التي تصبُّ في مصلحة النادي".

رابطة الممتاز

وبشأن مدى نجاعة تأسيس رابطة للدوري الممتاز تمهّد في أعمالها لرابطة دوري المحترفين العراقيين في حالة تنظيمه، قال "فكرة رائعة أن يكون لدورينا رابطة مستقلّة بشخوص مستقلّين، تعمل بصلاحيات واسعة، وتُنظّم المسابقة بطابع احترافي تحت التجريب قبل تشكيل رابطة دوري المحترفين، وهذا المقترح يفترض أن يبدأ العمل به منذ تسعينيّات القرن الماضي كون أنديتنا لها تاريخ طويل أقدم من أغلب أندية المنطقة".

هيكلية اللجان

وأضاف "أتمنّى أن تتغيّر الافكار التي تُسيّر دوري الكرة ليتسنّى لنا مواكبة دوريات المنطقة، ونُعيد هيكليّة اللجان بما تنسجم مع المهمّة الكبيرة في الموسمين المُقبلين، ليرى دوري المحترفين نسخته الأولى بنظام يرفع من مستواه ويستقطب الإعلام والجماهير والشركات المستثمرة".

المستوى الفني العام

وبشأن مدى امكانيّة إنجاب الدوري لاعبين موهوبين يساعدون المنتخبات الوطنية في مهامّها الصعبة، أكد "أن الفرق المتوسّطة في لائحة ترتيب الدوري كانت أكثر انتاجاً للاعبين المهاريين والمبدعين أمثال فريق الكرخ والقاسم والكهرباء لاسيما اللاعبين اصحاب الدخل المحدود من أبناء المحافظات، علاوة على أن المستوى الفني العام في الدوري عقيم ولا ينجب لاعبين دوليين يمكن أن يؤخذ بأيديهم نحو المنتخبات، مثلما كان دوري السبعينيّات والثمانينيّات والتسعينيّات معروفاً بكوكبة من نجوم الكرة الكبار في أندية التجارة والصناعة والصليخ، وأخذوا فرصاً كثيرة مع المنتخبات المتنوّعة".

إهمال المدرب المساعد

وأعرب القطان عن استغرابه من تسليط الأضواء على المدرّب الأول في النادي وإهمال الملاك المساعد، وعدم وجود شروط ثابتة لعمل المدربين المساعدين الذين أخذت العلاقات تتحكّم بتسميتهم وتُقرِّب بعض المساعدين للاستفادة من العقود، وكل ذلك يتحمّله الاتحاد الذي لا يعمل على افتتاح دورات تطويرية ولا يزجّ المدربين في دورات خارجيّة، أو معايشات أوروبية، وإن حصلت فهي مبادرة من المدرب نفسه سعياً لتحسين مستواه، مثلما حاولتْ مع بعض الزملاء تشكيل رابطة المدربين لتغيير الدماء وتنشيط الدوري، لكن مسؤولي الرياضة يتخوّفون من وجود هكذا رابطة ونظرتهم حولها مُبهمة".

واسترسل "المدرب العراقي غير قادر على تطوير نفسه بشكل ذاتي، وأغلب الفرص الممنوحة لمدرّبين مساعدين هُم مقرّبين من النادي أو المدرب الأوّل، وبذلك فقدنا معايير التسميات من زمان".

التشجيع النظيف

ولفت الى أن "الجماهير مطالبة بالتشجيع النظيف ومساندة أنديتها حتى في أسوأ الأزمات الفنيّة التي يمرّ بها النادي، ويجب منع أي شخص يحاول استغلال انتمائه الى حزب ما أو كتلة، ويُسهم في نشر الفوضى في الملاعب ومقرّات الأندية، وأتمنّى على الأندية عدم السماح لهؤلاء بزعزعة استقرارها بأدوار سلبيّة".

دور الإعلام

وأنهى القطان حديثه عن دور الإعلام في الدوري بقوله "أن دور الإعلام مهمّ في رصد الظواهر السلبيّة وملاحقتها، لكن للأسف البعض من الإعلاميين من مقدمي البرامج الحواريّة بعيدين عن الشفافية مع الناس بشأن احتضار الكرة العراقيّة! بدليل أن نتائج منتخبات الفئات للسنين الأخيرة كشفت عورات اللعبة ويجب ألاّ نقف مكتوفي الأيدي، بل نتحرّك كلّنا لإيجاد سُبل تطويرها وإحياء دورها في المنظومة إداريّاً وفنيّاً.

معالي الكلمة

■ عمار ساطع

محترفو أنديتنا والأرقام الفلكيّة!

ما أن رفعَ اتحاد كرة القدم سقف تعاقدات أندية الدوري الممتاز للمحترفين من خارج البلاد من خمسة لاعبين الى ستة لكلّ ناد، حتى بدأ سباق التنافس لخطف الأفضل والأبرز من اللاعبين لتدعيم صفوف الفرق بشكل لا يصدّق!

أعداد هائلة بدأت ترسم ملامح خارطة جديدة في كشوفات فرق الدوري الممتاز للموسم الجديد ٢٠٢٢-٢٠٢٣ من مختلف الجنسيّات ومن دول عديدة، من أجل اللّحاق والإسراع للدخول في معسكرات تدريبيّة وصولاً الى الجاهزيّة الأكمل قبل بدء المنافسات المحلّية!

أرقام فلكيّة فعلاً من الأموال صُرفتْ من أجل الفوز بتوقيع هذا اللاعب أو الاتفاق مع ذاك، لتدعيم خطوط فرق أنديتنا من مهاجمين بارزين وصانعي ألعاب معروفين ومدافعين أشدّاء ومواهب سطعت في دوريات أخرى ومخضرمين قد يكون لتواجدهم فرصة لزيادة المتعة والإثارة في موسم قد يكون الأخير قبل الولوج بدوري المحترفين الذي طال انتظارُه فكرةً وتنفيذاً!

في اعتقادي الشخصي أن ما توصّلت إليه بعد نحو شهر ونيف على فتح أبواب التعاقدات مع المحترفين الأجانب من دون إيجاد سقف محدّد بعدد اللاعبين، سيصل بنا الى تشكيلة كاملة من اللاعبين خارج البلاد، بدلاً من الاعتماد على لاعبينا المحلّيين، مثلما اعتقد أن اشراك خمسة لاعبين أساسيين كمحترفين في المباراة والإبقاء على لاعب آخر كبديل، هو منح فرصة التنافس للأجنبي أكثر من لاعبينا وبمثابة (بروفة) قبل الوصول وإكمال مسودّة دوري المحترفين، بمعنى آخر أنها البوّابة الأولية لتطبيق فكرة دوري المحترفين رسمياً!

في الواقع إن ما ظهر في الثلث الأخير من شهر حزيران الماضي من كُتب مخاطبة الاتحاديّن الآسيوي والدولي من قبل (FIFPRO) بالتشاور مع الوكيل القانوني للاعبين والمدربين من الذين تأخّرت إدارات الأندية في تسديد مستحقّاتهم وفُرض عليها بنوداً وأحكاماً باتت مُلزمة بدفع الأموال المتأخّرة التي بذمّتها ولم يتم تسويتها منذ مواسم طويلة مع أولئك اللاعبين والمدرّبين، يؤكد لنا أنها ما تزال عالقة، ولن تحصل الأندية على التراخيص الكاملة، إلا إذا أكملت هذا الملفّ الشائك والذي يصل الى ملايين الدولارات، مثلما ستكون هذه نكبة على الأندية التي تتعاقد ومستمرّة في التعاقدات وفي ذمّتها ديوناً ماليّة كبيرة، لم تتم تسويتها، ولن تتمكّن من فتح حسابات مصرفيّة رسميّة، إلا إذا تمكّنت من دفع ما بذمّة الأندية من أموال، مثلما هو بالفعل تناقض ما بعده تناقض!

ولأن الأمر خطير وغير مقبول تماماً، فإن الأندية اليوم أصبحت تواجه مُعضلتين، ديون ماليّة في ذمّتها ومبالغ طائلة تُصرف من دون تخطيط مُسبق، فمن أين تأتي بالأموال، وهي في الأساس تعيش بميزانيّات خاوية، بل وتستدين الأموال لتتمكّن من مواصلة مشوارها في المسابقات المحليّة قبل استحقاقاتها الخارجيّة، مع التذكير أن أغلب الأندية تعاني الأمرّين حتى في قضيّة التسويق والنقل والإعلانات، بل أن أكثر من ثلثي الأندية تلعب مبارياتها وهي تستأجر الملاعب وتتنقل من ملعب الى آخر لإجراء تدريباتها!

ما دعاني للكتابة بهذا الشأن هو التخبّط الذي تعيشهُ رياضتنا وتعتاش عليها أنديتنا بالشكل الذي أوصلنا الى أن تُقرّر إدارة أحد الأندية الانسحاب من منافسات الدوري الممتاز لأنها تفتقر الى الدعم والتمويل أو بسبب قلّة التخصيصات، أو كما حدث في الموسم أو الموسمين الماضيين، إذ أن هناك مؤسّسات رسميّة كانت تدعم عدداً من الأندية وفجأة أوقفت منح الأموال نتيجة لارتكاب مُخالفات في العقد المُبرم أو لتدخل المؤسّسة بالضغط على إدارة النادي ومطالبتها بالتخلّي عن مواقعها لأنها وجدت أن الإدارة غير كفوءة، أو كما حدث في عدم تنفيذ شروط العقد بسبب الأموال التي أهدرت في غير محلّها.

أكثر من ١٦ نادياً أبرم عقوداً مع نحو ٩٠ محترفاً وهذا الرقم في حقيقة الأمر، غير نهائي، فهو قابل للزيادة سواء من ناحية عدد الأندية أو حتى المحترفين، قبل إغلاق باب التسجيل رسمياً والإعلان عن التشكيلات الرسميّة لكلّ ناد في دوري الموسم الجديد، غير أن الذي أعنيه هنا بالتحديد أن الأموال التي صُرفت كانت كفيلة ببناء فرق فئات عمريّة أكثر تطوّراً وترميم بعض من الملاعب المُتهالكة أو نصب أبراج الإنارة بدلاً من اللعب في ساعات النهار تحت أشعّة الشمس اللاهبة!

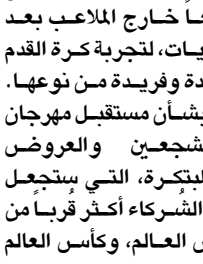

في اعتقادي الشخصي أن ما توصّلت إليه بعد نحو شهر ونيف على فتح أبواب التعاقدات مع المحترفين الأجانب من دون إيجاد سقف محدد بعدد اللاعبين، سيصل بنا الى تشكيلة كاملة من اللاعبين خارج البلاد، بدلا من الاعتماد على لاعبينا المحليين

قاعة الشباب تجهّزُ وطني الصالات لبطولة آسيا

□ بغداد / المدى

باشر المنتخب الوطني لكرة الصالات معسكره الداخلي الذي يقام في العاصمة بغداد استعداداً للبطولة الآسيويّة التي ستجري في الكويت في السابع والعشرين من شهر أيلول الجاري.

وقال المدير الإداري للمنتخب، علي عيسى: إن المعسكر الداخلي التدريبي لمنتخبنا الوطني لكرة الصالات بدأ بواقع وحدتين تدريبيتين صباحيّة ومسائيّة في قاعة نادي الشباب بقيادة المدرب الإيراني محمد ناظم الشريعة وملاكه التدريبي المساعد.

وأوضح: إن المنتخب رفع من وتيرة تحضيراته استعداداً للمشاركة في بطولة نهائيات آسيا التي تحتضنها دولة الكويت في السابع والعشرين من الشهر الحالي.

وأشار إلى أن الملاك الفني يسعى جاهداً لتهيئة اللاعبين نفسياً وفنياً وبدنياً قبيل الدخول في منافسات بطولة نهائيات آسيا التي نطمح من خلالها إلى حصد ثمار الجهد الذي بذله المنتخب من خلال التحضير لهذه المنافسات. وباشر منتخبنا وحداته التدريبيّة الإثنين الماضي، حيث قاد الوحدة التدريبيّة المدرب المساعد حسين عبد علي، بعد تأخر وصول المدرب محمد ناظم الشريعة وملاكه المساعد بسبب حجوزات الطيران. وكان الشريعة قد اصطحب عشرين لاعباً إلى مدينة شيراز الإيرانية للدخول في معسكر تدريبي أستمرّ حتى الخامس والعشرين من شهر آب الماضي، وخاض فيه عدة مباريات تجريبية، وهُم سالم فيصل – طارق زياد – حيدر مجيد – وليد خالد – علي شهاب – فادي علاء – شفان سه ردار – محمد رعد شنيشل – مصطفى إحسان – مهند عبد الهادي – غيث رياض – سيفه رجزاء أحمد – محب الدين جمعة – رافد حميد – ضرغام عبد الأمير جواد – فهد ميثاق، وحراس المرمى: محمد سامي – أحمد دريد – زاهر مهدي – علي مسلم.

وأوقعت القرعة منتخبنا الوطني في المجموعة الأولى مع منتخبات تايلاند والكويت وعُمان.

الزوراء يطمح بإحراز اللقب 15 في الدوري

□ بغداد / المدى

رفع مسؤولو ولاعبو فريق الزوراء بكرة القدم، شعار الفوز باللقب ١٥ في تاريخ مشاركاتهم بمنافسات دوري الكرة الممتاز قبيل بدء النسخة الجديدة منه موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ المؤمّل أن ينطلق في الأسبوع الأول من شهر تشرين الأول القادم بنظام الدوري العام من مرحلتين.

ويواصل المدرب أيوب أوديشو قيادة الوحدات التدريبية للاعبين في معسكر مدينة أنطاليا بتركيا ويستمرّ لمدة أربعة عشر يوماً، يخوض خلاله مباريات وديّة مع ثلاثة أندية إثنان منها تركية (ألانيا سبورت انطاليا سبورت) والثالث ليبي (بنغازي) لغرض تحقيق الانسجام الكامل بين التوليفة المُعتمدة التي تتمتّع بالخبرة الكافية وبين اللاعبين الشباب الذين تمّ ترحيلهم الى الفريق الأول. وأكد عبدالرحمن رشيد عضو الهيئة الإدارية لنادي الزوراء لـ(المدى) أن تضافر جهود الإدارة والملاك التدريبي في أعلى درجات التعاون من أجل استعادة الزوراء زعامة الدوري الممتاز بعد أن حقّقها آخر مرة في موسم ٢٠١٧-٢٠١٨"، مضيفاً "أن اللقب الخامس عشر يحفّز لاعبينا والعناصر المُحترفة من أجل تحقيق إنجاز باهر يتماهى مع الجهود الكبيرة والأموال المتوفرة التي تمّ بواسطتها استقطاب محترفين بارعين سيكون لهم الدور الفاعل في تعزيز نجاح اللاعبين المحلّيين بالخبرة والشباب".

وعزّزت إدارة نادي الزوراء برئاسة فلاح حسن، الفائز بدورة انتخابية جديدة في السابع والعشرين من شهر آب الماضي، عناصر الفريق بلاعبين محترفين جيّدين باشروا تدريباتهم مع الفريق في معسكر انطاليا، وهم المغربي سفيان طلال والبرازيلي برونو ليما والسوري محمد عنز، ودعمت الجانب البدني بتعاقدها مع مدرب اللياقة البدنية التونسي أيمن الحبيبي.

كما جدّدت الإدارة عقودها مع بعض اللاعبين المؤثرين أمثال عباس قاسم والحارسين جلال حسن وعلي ياسين، وقرّرت بعد الاستئناس برأي الكابتن أيوب أوديشو منح فرصة مهمّة لحيدر عبد الكريم وعلي أكرم وعلي أكبر ومؤمّل علي ومحمد سعد ومقتدى سليم وحسن كريم للتواجد في الفريق الأول بعد أن قدّموا مستويات لافتة في دوري الشباب.

ويواصل بقية اللاعبين التدريب بحماسة كبيرة مع أقرانهم وهم علاء كاطع ومحسن سامي ونجم شوان وميثم جبار ومصطفى محمد وحيدر أحمد وأحمد عبد الحسين وحسام كاظم وحسن عاشور وسعد عبد الأمير وأنس مالك وأسعد عبد الله وزين العابدين سلام ومراد محمد وحسن عبد الكريم وعلاء عباس وعلي يوسف.

يذكر أن فريق الزوراء يتصدّر قائمة الفرق العراقية الحائزة على لقب الدوري الممتاز بخطفه درع البطولة أربع عشرة مرّة، منذ أوّل موسم ١٩٧٤-١٩٧٥ إلى آخر موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢.

مهرجان الفيفا للمُشجّعين مَعْلَمٌ رئيسيٌّ للمونديال

□ الدوحة / خاص بالمدى

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) عن انطلاقة جديدة لمهرجان الفيفا للمشجعين خلال كأس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢، ليمثل وجهة فريدة تضيّف فعّاليات ترفيهيّة متنوّعة لجمهور كرة القدم من أنحاء العالم، على أن يُطبّق المهرجان بحلّته الجديدة في النسخ المقبلة من المونديال، وفي كأس العالم لكرة القدم للسيدات.

وسيوفر المهرجان، الذي تضيفه حديقة البدع بالدوحة، أساليب جديدة للمشجعين للاحتفال بشغفهم المشترك بلعبة كرة القدم، والاستمتاع بتجربة متميّزة تشمل عدداً من أفضل الفعّاليات الموسيقيّة والترفيهيّة، والاطلاع على الثقافة المحليّة، وتذوّق العديد من أصناف المأكولات، وممارسة الألعاب، فضلاً عن استكشاف نمط حياة مختلف ضمن مساحة مفعمة بالأجواء الاحتفاليّة.

وأكد حسن الذوادي، الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية، أن مهرجان الفيفا للمشجعين الذي تضيفه حديقة البدع المطلة على كورنيش الدوحة سيضم العديد من الفعاليات والأنشطة الترفيهية والثقافية، التي ستروق لجميع المشجعين خلال مونديال قطر ٢٠٢٢. وأضاف: "سيمضي المشجعون أوقاتاً استثنائية مع الكثير من الأنشطة والعروض المميّزة، بما فيها مشاهدة مباريات البطولة في بثّ مباشر على شاشات ضخمة في أنحاء الحديقة، وباقة من فقرات الأداء الموسيقية والثقافية، إضافة إلى تشكيلة واسعة من المأكولات والمشروبات، كل ذلك مع إطلالة ساحرة على أفق منطقة الخليج الغربي بالدوحة."

وأوضح الذوادي أن المهرجان سيشكّل معلماً رئيسيّاً في النسخة الأولى من البطولة التاريخية في العالم العربي والمنطقة. وسيحظى المشجّعون عند قدومهم إلى البلاد في تشرين الثاني المقبل بطيب الترحاب والاستمتاع بمنافسات مشوّقة، كما سيجدون العديد من خيارات التسلية والترفيه المُمتعة بانتظارهم، وأعرب عن تطلّعه للترحيب بالعالم على أرض قطر مع بقاء نحو ٧٠ يوماً على انطلاق صافرة البداية لمباراة الافتتاح في ملعب البيت.

من جانبه، قال جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا): "يسرنا تقديم رؤية جديدة للتجربة الترفيهية المتعلقة بالنسخ المقبلة من بطولات كأس العالم، ما يسهم في تعزيز التزامنا بجعل كرة القدم أكثر عالمية وشمولية ومتاحة للجميع."

وأضاف: "يوفر مهرجان الفيفا للمشجعين فرصة رائعة تجمع الجمهور معاً خارج الملاعب بعد انتهاء المباريات، لتجربة كرة القدم بطرق جديدة وفريدة من نوعها. متحمّسون بشأن مستقبل مهرجان الفيفا للمشجعين والعروض الترفيهيّة المبتكرة، التي ستجعل المشجّعين والشُركاء أكثر قُرباً من بطولة كأس العالم، وكأس العالم للسيدات، وكذلك من الثقافة العالمية للعبة كرة القدم".

العراق.. الفَرزْدق يُجدد تَحذيرَه!

رشيد الخيون

كانت حوادث (2022/8/29) الدّمويّة ببغداد ليست الأولى ولا الأخيرة، ولولا حدوثها بدار الحُكم، ما ذاع صيتها، وإلا الحوادث من أخواتها لم تتوقف نحو عشرين عاماً (2003 - 2022)، فحتّى السّاعة لم تظهر إحصائيات القتلى، مَن وجد بلا رأس، ومِن صُهرت أشلاؤه، ومَن غُيب كلياً.

حتّى صار التّشييع لجنائز رمزية، فارغة من الجثامين، يُقتل الأب لرفعه صورة ولده المغتال، مطالباً بدمه عبر القانون، وهو لا يعلم أنّ القانون مغدور مثله. ليت المعركة، في ذلك اليوم، بين الحيتان الزُّرق، على برنامج أو نهج الحُكم، لإنزال الوطن المصلوب مِن على خشبة الجشع، بل جعلوه تسلية لإعلام العالم.

كبر المولودون قبل عشرين عاماً، ولم يروا غير وطن مصلوب، لم يبق لديه ما يُعطي، سلبوا كلّ شيء، وها هو الشّجار على النّعمة الّتي حلت عليهم، والنّقمة التي حلت بهم على العراق. عادت بغداد إلى عصر الغلمان والجواري، والعراق بات «مقتسم بين وصيف وبغا...»(الصّابي، تحفة الأمراء)، معارك على توزيع الغلة، وكانت ثمار أشجار، أما اليوم فوصيف وبغا يقتسمان ما في باطن الأرض وظاهرها، وقوة الصّراع تقاس بحجم الغنيمة، إنّه العراق وثروته. هل عرفتم لهم برنامجاً أو رأياً لدمل جراح البلد المنكوب؟!

أخذوا يحاكون النّاس بالشّكوى من عظمة الفساد، وكأنه نزل بأطباق طائرة، فمَن قال منهم: كلنا أخطأنا، كلنا مسؤولون، وعلينا الاعتزال! لكنّ رصاص 2022/8/29 أظهرهم كذابين، أتوا جياعاً ولم تشبعهم ثروات الدُّنيا، هناك جائعون يشدون بطونهم حياءً، لكنّ الخوف من جوعى الضّمائر، أحدهم لا يؤتمن على «ورك قلوص»(ورك صغير النّاقة)، فكيف يؤتمن على كنوز العراق، والقول للفرزدق(ت: 110ه)، يناشد خليفة عصره، وقد سلم أمر العراق لمن يراه الفرزدق هكذا: «أمير المؤمنين وأنت برٌ/ أمينٌ لستَ بالطّبع الحريص/ أأطعمت العراق ورافديه/ فزاريا أحذَ يد القميص/ تفهق بالعراق أبو المثنى/ وعلم قومه أكل الخبيص/ ولم يكن قبلَها راعي مخاضٍ/ ليأمنه على وركي قلوص»(المُبرد، الكامل في اللّغة والأدب).

ربّما ظلم الفرزدق، في مناشدته ليزيد بن عبد الملك(ت: 105هج)، عمر بن هُبيرة(ت: نحو 110هج)، لكنّ هل يظلم الشّاعر مَن تسيد باسم الدّيمقراطيّة وفضيلة الإسلام؟! مَن انتفخ بمُلك العراق ورافديه، وها هما يجفان؟!

اسألوا عن قصور كرادة مريم(الخضراء لاحقاً) والجادريّة وضواحيها، وعما تركه يهود العراق ومسيحيوه، اسألوا عن محيط الكاظمية، هل فكر بامتلاكها ابنَ هبيرة، ومَن قبله وبعده؟! كانوا يحكمون حكم الاستبداد غير العادل، لم يعرفوا الدّيمقراطيّة كي يغلفوا بها سلبهم ونهبهم، حتّى قُبيل(2003)، لم يجعل أحد الدّيمقراطية ولا الدُّستوريّة غلافاً لحكمه، بل كانوا يرون العراق تحت أيديهم، لا يحتاجون إلى نقل ثرواته إلى خارجه، أتوا بقوة خيولهم ولمعان سيوفهم، أما هؤلاء فأتتهم من دون حساب، لذا تجدهم يفكرون بانقلاب الحال، ووفق السّائر «قلب لَه ظهر المَجن»، التّرس إذا انقلبت صار الصّديق عدواً، وعلى أفعالهم لا يدوم صديقٌ ولا حتّى زبوناً، مِن باعة الدّمقراطيّة أو باعة الإسلام السّياسيّ.

يقوَل في هذا النّقلب المنتظر عاجلاً، المخضرم معن بن أوس(ت: 64هج): «قلبتُ له ظهر المجن فلم أدمْ/ على ذاك إلا ريثما أتحولُ»(التّبريزي، شرح ديوان الحماسة)، ومن عادة الخائف من قلب المجن لا يبقي ولا يذر! فكأني بالفَرَزْدق يُجددَ تحذيره مِن التّفهق بالعراق(التّوسع بالتّجاوز) إلى حد إذابته وشعار«ذوبوا» في فلان ما زال مرفوعاً.

لماذا أمريكا بحاجة إلى الحرب؟

أجندة الحرب الدائمة لأوباما

جاك بولز

ترجمة: عادل حبه

3 ـ 2

خلال الحرب العالمية الثانية، تعلم المالكون الأثرياء وكبار مديري الشركات الكبرى درساً مهمًا للغاية: ففي خلال الحرب، هناك أموال يجب جنيها، والكثير من الأموال. بعبارة أخرى، يمكن حل المهمة الشاقة المتمثلة في تعظيم الأرباح، النشاط الرئيسي داخل الاقتصاد الأمريكي الرأسمالي، بشكل أكثر كفاءة عبر خلال الحرب وليس عبر السلام ؛ ومع ذلك، فإن التعاون الخير من الدولة مطلوب. منذ الحرب العالمية الثانية، ظل الأثرياء والأقوياء في أمريكا على وعي تام بهذا الأمر. وكذلك الحال بالنسبة لرجلهم في البيت الأبيض عام 2003، أي جورج دبليو بوش، سليل «سلالة المال» الذي نزل بالمظلة إلى البيت الأبيض من أجل تعزيز مصالح أفراد أسرته الأثرياء وأصدقائه وشركائه في الشركات الأمريكية، مصالح المال والامتيازات والسلطة.

وسيتعين تسريح العمال بالضبط في الوقت الذي سيعود فيه الملايين من قدامى المحاربين إلى منازلهم بحثًا عن وظيفة مدنية، وستؤدي البطالة الناتجة وتراجع القوة الشرائية إلى تفاقم عجز الطلب. من منظور الأثرياء والأقوياء في أمريكا، لم تكن البطالة القادمة مشكلة. ما يهم هو أن العصر الذهبي للأرباح الضخمة سينتهي. كان لا بد من منع وقوع كارثة كهذه، ولكن كيف.

كانت نفقات الدولة العسكرية مصدر أرباح عالية. من أجل الحفاظ على تدفق الأرباح بسخاء، كانت هناك حاجة ماسة إلى أعداء جدد وتهديدات حرب جديدة بعد هزيمة ألمانيا واليابان. كم هو محظوظ لوجود الاتحاد السوفيتي، وهو بلد كان خلال الحرب شريكاً مفيداً بشكل خاص حيث قام بسحب الكستناء من النار لصالح الحلفاء في ستالينجراد وأماكن أخرى، ولكنه أيضًا شريك سمحت أفكاره وممارساته الشيوعية بذلك. بسهولة تحول الإتحاد السوفييتي إلى البعبع الجديد للولايات المتحدة. ويعترف معظم المؤرخين الأمريكيين الآن أنه في عام 1945، لم يكن الاتحاد السوفيتي، البلد الذي عانى كثيراً خلال الحرب، يشكل تهديداً على الإطلاق للولايات المتحدة الأمريكية المتفوقة اقتصادياً وعسكرياً، وأن واشنطن نفسها لم تعتبر السوفييت تهديداً. ويقر هؤلاء المؤرخون أيضاً بأن موسكو كانت حريصة جداً على العمل بشكل وثيق مع واشنطن في حقبة ما بعد الحرب.

في الواقع، لم يكن لدى موسكو ما تكسبه، وكل شيء تخسره من الصراع مع القوة العظمى أمريكا، التي كانت مليئة بالثقة بفضل احتكارها للقنبلة الذرية. ومع ذلك، فإن أمريكا، الشركات الأمريكية، وأمريكا ذات الثراء الفاحش - كانت بحاجة ماسة إلى عدو جديد من أجل تبرير النفقات الهائلة "للدفاع" التي كانت مطلوبة للحفاظ على دوران عجلة اقتصاد الأمة بأقصى سرعة أيضاً بعد نهاية الحرب. وبالتالي الحفاظ على هوامش الربح عند المستويات المرتفعة المطلوبة، أو بالأحرى المرغوبة، أو حتى زيادتها. ولهذا السبب اندلعت الحرب الباردة في عام 1945، ليس من قبل السوفييت ولكن من قبل المجمع "العسكري الصناعي" الأمريكي، كما وصف الرئيس أيزنهاور تلك النخبة من الأفراد والشركات الأثرياء الذين عرفوا كيف يستفيدون من "الحرب".

في هذا الصدد، تجاوزت الحرب الباردة أدق توقعاتهم. كان لابد من استخدام المزيد والمزيد من المعدات القتالية، لأن الحلفاء داخل ما يسمى بـ "العالم الحر"، والذي شمل في الواقع الكثير من الديكتاتوريات البغيضة، كان عليهم أن يكونوا مسلحين حتى الأسنان بالمعدات الأمريكية. بالإضافة إلى ذلك، لم تتوقف القوات المسلحة الأمريكية عن المطالبة بدبابات وطائرات وصواريخ أكبر وأفضل وأكثر تطوراً، إضافة إلى إعطاء الضوء الأخضر لإنتاج الأسلحة الكيماوية والبكتريولوجية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى. بالنسبة لهذه السلع، كان البنتاغون دائماً على استعداد لدفع مبالغ ضخمة دون طرح أسئلة صعبة. كما كان الحال خلال الحرب العالمية الثانية، كان يُسمح للشركات الكبيرة مرة أخرى بشكل أساسي بتلبية الطلبات. أنتجت الحرب الباردة أرباحاً غير مسبوقة، وتدفقت إلى خزائن هؤلاء الأفراد الأثرياء للغاية الذين تصادف أنهم مالكو هذه الشركات وكبار المديرين أو المساهمين الرئيسيين فيها. (هل من قبيل الصدفة أن جنرالات البنتاغون المتقاعدين حديثاً في الولايات المتحدة يُعرض عليهم بشكل روتيني وظائف كمستشارين من قبل الشركات الكبيرة المشاركة في الإنتاج العسكري، وأن رجال الأعمال المرتبطين بهذه الشركات يتم تعيينهم بانتظام كمسؤولين رفيعي المستوى في وزارة الدفاع، وكمستشارين للرئيس، وما إلى ذلك؟). خلال الحرب الباردة أيضاً، مولت الدولة الأمريكية نفقاتها العسكرية المتزايدة عن طريق القروض، مما تسبب في ارتفاع الدين العام للدولة إلى مستويات مذهلة. في عام 1945، بلغ الدين العام 258 مليار دولار "فقط"، ولكن في عام 1990، عندما انتهت الحرب الباردة، لم يكن الدين بأقل من 3.2 تريليون دولار! كانت هذه زيادة هائلة، أيضًا عندما يأخذ المرء في الاعتبار معدل التضخم، وقد تسبب في أن تصبح الدولة الأمريكية المدين الأكبر في العالم. (بالمناسبة، وصل الدين العام الأمريكي في يوليو / تموز 2002 إلى 6.1 تريليون دولار).

كان بإمكان واشنطن، وينبغي لها، أن تغطي تكلفة الحرب الباردة من خلال فرض ضرائب على الأرباح الضخمة التي حققتها الشركات المشاركة في عربدة التسلح، ولكن لم يكن هناك أي شك مطلقًا في أن يحدث من شيئاً من هذا القبيل. في عام 1945، عندما انتهت الحرب العالمية الثانية واستعادت الحرب الباردة الركود، كانت الشركات لا تزال تدفع 50 في المائة من جميع الضرائب، ولكن خلال الحرب الباردة تقلصت هذه الحصة باستمرار، وهي اليوم تصل فقط إلى حوالي 1 في المائة.

كان هذا ممكناً لأن الشركات الكبرى في البلاد تحدد إلى حد كبير ما قد تفعله أو لا تفعله الحكومة في واشنطن، وكذلك الحال في مجال السياسة المالية، بالإضافة إلى ذلك، أصبح تخفيض العبء الضريبي على الشركات أسهل لأنه بعد الحرب العالمية الثانية، تحولت هذه الشركات إلى شركات متعددة الجنسيات، "في البيت موجودن في كل مكان وفي لا مكان"، كما كتب أحد المؤلفين الأمريكيين فيما يتعلق بـ ITT، وبالتالي تجد أنه من السهل تجنب دفع ضرائب ذات مغزى في أي مكان. في الولايات المتحدة، حيث تحصل 37 في المائة من جميع الشركات متعددة الجنسيات الأمريكية على أعلى الأرباح، وإن أكثر من 70 في المائة من جميع الشركات متعددة الجنسيات الأجنبية لم تدفع دولاراً واحداً كضرائب في عام 1991، في حين أن الشركات المتعددة الجنسيات المتبقية حولت أقل من 1 في المائة من أموالها كضرائب.

كانت نفقات الدولة العسكرية مصدر أرباح عالية. من أجل الحفاظ على تدفق الأرباح بسخاء، كانت هناك حاجة ماسة إلى أعداء جدد وتهديدات حرب جديدة بعد هزيمة ألمانيا واليابان. كم هو محظوظ لوجود الاتحاد السوفيتي، وهو بلد كان خلال الحرب شريكاً مفيداً بشكل خاص حيث قام بسحب الكستناء من النار لصالح الحلفاء في ستالينجراد وأماكن أخرى، ولكنه أيضًا شريك سمحت أفكاره وممارساته الشيوعية بذلك. بسهولة تحول الإتحاد السوفييتي إلى البعبع الجديد للولايات المتحدة. ويعترف معظم المؤرخين الأمريكيين الآن أنه في عام 1945، لم يكن الاتحاد السوفيتي، البلد الذي عانى كثيراً خلال الحرب، يشكل تهديداً على الإطلاق للولايات المتحدة الأمريكية المتفوقة اقتصادياً وعسكرياً، وأن واشنطن نفسها لم تعتبر السوفييت تهديداً.

وبالتالي، فإن التكاليف الباهظة للحرب الباردة لم يتحملها أولئك الذين استفادوا منها والذين، بالمناسبة، استمروا أيضاً في الحصول على نصيب الأسد من الأرباح المدفوعة على السندات الحكومية، ولكن من تحملها هم العمال الأمريكيين والطبقة الوسطى الأمريكية. ولم يتلق هؤلاء الأمريكيون من ذوي الدخل المنخفض والمتوسط أي فلس واحد من الأرباح التي تم جنيها بغزارة بسبب الحرب الباردة، لكنهم حصلوا على نصيبهم من الدين العام الهائل الذي كان هذا الصراع مسؤولاً عنه إلى حد كبير. وبالتالي، فإن ذوي الدخل المحدود هم الذين كانوا حقاً مثقلين بتكاليف الحرب الباردة، وهم الذين يواصلون دفع ضرائبهم مقابل نصيب غير متناسب من أعباء الدين العام.

بعبارة أخرى، في حين تمت خصخصة الأرباح التي حققتها الحرب الباردة لصالح النخبة الثرية للغاية، فإن تكاليفها كانت اجتماعية بلا رحمة على حساب جميع الأمريكيين الآخرين. خلال الحرب الباردة، تدهور الاقتصاد الأمريكي ليتحول إلى عملية احتيال هائلة، إلى إعادة توزيع فاسدة لثروة الأمة لصالح الأغنياء وليس لمصلحة الفقراء والطبقة العاملة فقط، بل أيضاً ليس لمصلحة الطبقة الوسطى، التي يميل البعض إلى العزف على النغمة في الأسطورة القائلة بأن النظام الرأسمالي الأمريكي يخدم مصالحهم. في الواقع، بينما راكم الأثرياء والأقوياء في أمريكا ثروات أكبر من أي وقت مضى، فإن الرخاء الذي حققه العديد من الأمريكيين الآخرين خلال الحرب العالمية الثانية تآكل تدريجياً، وانخفض المستوى العام للمعيشة ببطء ولكن بثبات.

المصدر: Global Research

محسن الشيخ راضي في الجزء الثاني من سيرته (كنت بعثيا)

كشف المخبوء في تجربته الحزبية

جمال العتّابي

3-1

لا يجد محسن الشيخ راضي بأساً في كتابة سيرته الذاتية التي يستجلي فيها الأحداث وقد تخطى التسعين من عمره، يستحضر فيها دوره منذ ترديده القَسَم الحزبي في مدينته النجف أمام تحسين معلّة عضو القيادة القطرية لحزب البعث آنذاك عام 1953، صدرت السيرة في جزئها الثاني عن دار المكتبة العلمية في بغداد 2022، قدّم لها وحررها الدكتور المتخصص في التاريخ الحديث طارق العقيلي، ومن الإنصاف القول أن العقيلي شكل إضافة جديدة ومتميزة في تقديمه للجزئين الأول والثاني، ومن حسن الصدف أن تجد هذه السيرة من يعيد صياغتها ويحررها بمنهج علمي رصين بتجرد وحيادية غير منحازة لكاتب السيرة، بل تبدو مستفزة لتاريخ الكاتب، تتعارض مع توجهاته، وأحسب أن ما جاء من آراء وأفكار في مقدمته الثانية يعدّ دعوة لقياديي الأحزاب كافة أن لا تلوذ بالصمت وتحجم عن تدوين مذكراتها، وتجنب كتابة التاريخ (الوردي)، بمنطق التبرير وتبسيط الإخفاقات، والهروب من المسؤولية خوفاً من المكاشفة، على الرغم من كل الظروف المتاحة لهؤلاء في الاعتراف وإماطة اللثام عن الجرائم التي جرى التستر عليها، والخوف من كشف مدبّريها.

قلت في ثلاث حلقات عن (كنت بعثياً) نُشرت في جريدة المدى في وقت سابق، ما ملخصه: ان الشيخ راضي أدان نفسه بقسوة، وقدّم اعتذاره للشعب العراقي، ما لم يفعله سياسي عراقي آخر، وفي هذا السياق أشارك الدكتور العقيلي خيبته المريرة كباحث إذ يقف متسائلاً عن معنى صمت الصف الأول من قادة البعثيين العراقيين رفاق الشيخ راضي، الأحياء منهم، أو القيادات البعثية الأدنى التي عاصرت وشاركت على مستوى الأحداث الواردة في المذكرات، على وصف أنها تسجّل تاريخهم السياسي وتاريخهم الحزبي، وهم الذين صنعوا مواقفه ووقائعه، لكي يسهموا في إضافة المزيد من المعلومات التي ما زالت ذاكرتهم تختزن أسرار الأحداث، ولا سيما أحداث انقلاب 8 شباط 1963، لكنهم التزموا الصمت وآثروا السكوت لحد الآن، وأغلب الظن أن هذه الشخصيات ما تزال تعيش كابوس الرعب، وعُقد الخوف من الممارسات التسلطية التي طبعت حياتهم الحزبية الداخلية، كما يشكل الحاضر مصدراً آخر للخوف والقلق من التصفيات الجسدية التي طالت العديد من العناصر الحزبية بعد الاحتلال الأمريكي للعراق 2003، وحالة الانفلات الأمني وغياب القانون في ظل الأوضاع الشاذة التي يمر بها البلد.

كي لا يذهب القارئ الى أنني أخصّ حزباً محدداً بعقدة الخوف، إنما هذه العقدة ما تزال مهيمنة في عقول العديد من الشخصيات السياسية التي تخشى المكاشفة والمراجعة النقدية، كي تبقى الرؤية مضببة غير واضحة، لذلك فان ما أقدم عليه الشيخ راضي نال انتقادات واسعة من رفاق ومعارضي الأمس على حدٍ سواء، واتهامات شتى، من جهات سياسية لا تتقبل ثقافة الاعتذار والاعتراف بالخطأ، إلى حد جلد الذات، وكشف انحراف حزبه بجرأة ووضوح.

تضمن الجزء الثاني والأخير من مذكرات محسن الشيخ راضي قدراً من الصراحة المطلقة الشفافة التي تجعل من المذكرات كتاباً مقروءاً من قبل السياسيين، وقادة الأحزاب على حد سواء، إذ يقدّم الشيخ راضي درساً بليغاً في المكاشفة الجريئة والشجاعة، وهو يسعى بلغة واضحة أن يكشف المخبوء لتجربته الشخصية، وارتباطها بحزب سلطة لعهدين، كان في الأول منهما قائداً وفي الثاني معارضاً، وبات أمامنا التطلع إلى قراءة التجربة وسواها من الأفكار والأحداث وما رافقها من عُقد وصراعات، قراءة هادئة لصوت عال له مدياته الواسعة في المشهد السياسي العراقي.

فمثل هذه (اليقظة) تدعنا في موقع الانتباه إلى هذا الصوت، وهذا البوح الجريء في أعلى مدياته، لقد تعلّم الشيخ راضي الدرس الأول وقاسَ الأشياء عليه، عرف كيف يقيس مساره واتجاهاته صوب هدف محدد، لقد وضع أمامه الأخطار المرتقبة، ربما بقدر الأخطاء التي كشفها، وأدانها فيما بعد، بإحساس منه بالبراءة والنقاء ومن ثم بالخلاص من (صنمية عفلق ومغادرة حزبه، وصنمية أفكار التيار القومي العربي التقديسية وقوالبها الجامدة) كما يصفها الشيخ راضي ص 16.

يشكل الجزء الثاني من السيرة صفحة جديدة في تاريخ الشيخ راضي السياسي، بعد فصله من حزب البعث عام 1964، مع مجموعة من رفاقه (علي صالح السعدي، ياسين الحافظ، حمدي عبد المجيد)، كانوا النواة الأولى لتأسيس حزب البعث (اليساري) عام 1965، وكان محسن من الداعين الأوائل إلى تغيير اسم الحزب إلى حزب العمال الثوري الاشتراكي العربي، ويشير كاتب السيرة إلى مبررات التحول نحو تأسيس هذا الحزب، بعد فشل تجربة البعث الفاشلة في العراق، وجمود الفكر البعثي (العفلقي)، كما يسميه الشيخ راضي، الذي صار فكراً تقليدياً يمينياً يهتم بالمصالح الشخصية والسلطوية أكثر من اهتمامه بهموم الأمة العربية، كنا نتطلع إلى فكر قومي ثوري وأيديولوجيا اشتراكية عربية، متأثرين بأفكار ياسين الحافظ الأكثر وعياً منا ومعرفة بالفكر الماركسي ص 17 وأفكارصديقه الماركسي الياس مرقص. تكللت تلك الجهود إلى عقد المؤتمر القطري التأسيسي لحزب العمال نهاية عام 1967، وانتخب سعدي محمد صالح (الدكتور المتخصص في الجغرافيا فيما بعد) رئيساً للمؤتمر، كان الحزب قد تبنى فلسفة ماركسية معرّبة ليست شيوعية، وقد أثار هذا النهج جدلاً عميقاً أفضى إلى خلاف بين تيارين، يتبنى الأول منه سعدي محمد صالح الذي اتهم بطروحاته الستالينية، والآخر يمثله الشيخ راضي، الذي حذّر بشدّة من التوجه الخطير كما أسماه في الانسياق نحو الشيوعية مع سبق الاصرار.

تكمن أهمية السيرة في إجابتها عن الكثير من الأسئلة التي ظلت ترافقنا طيلة عقود من الزمن، وما زلنا أسرى لتداعياتها، هذا ما أراد الشيخ راضي الخوض فيه وهو يسجل تجربته السياسية والمهنية كأستاذ في كلية الزراعة، الغنية بالمفاجآت والأسرار، حتى استطاع أن يعيد تأليف المخفي والمستور في تجربته الحزبية، كاشفاً أسرار انقلاب تموز1968، ومحاولات المخابرات الأمريكية والبريطانية في استدراجه، كما سلّط الضوء على محاولات صدام حسين في ترصده والإيقاع به، فضلاً عن كشفه لإرتباطات العديد من قادة الحزب ببعض السفارات، وتناول القسم الثاني من المذكرات الفترة ما بعد الاحتلال، وهو ما سنتناوله في حلقات قادمة.

الغريب.. نظرة في ضباب الهوية وسديم شجرة الامنيات

علي الياسري

يُضيء المخرج امير فخر الدين في فيلمه الروائي الطويل الاول (الغريب) سرديات الحزن المنسي والمُتنامي على مدى اكثر من خمسة عقود لاحتلال اسرائيل مرتفعات الجولان السورية بتلك التراكمات الدرامية لفعل الاحداث ورمزيات التكوين البصرية المستمدة من الطبيعة والبيئة المكانية يرافقها حوارات مقتضبة ومكثفة تمثل هديرًا لعبث وجودي متفاقم حيث يتجلى الشكل الفني عن روح الصورة المبتغاة.

»الحياة عبثية ، إنها لا تبالي بما تحمله وتنجزه ، فهي مستمرة بدون شك ، يوجد طريقان للتعايش مع هذا العبث: إمّا أن تصبح عبثياً ، غير مهتم لأي شيء كان أو سيكون ، أو أن تصبح شخص عاديّا تعيسًا يتبخّر في الهواء مثل دخان سيجارة.« ألبير كامو.

يحمل عدنان الكثير من وصف كامو اعلاه فهو الطبيب الذي لم يكمل دراسته في موسكو فعاد ادراجه ليجسد خيبة حية لدى اهله ووالده بالذات الذي قرر حرمانه من الميراث في وصيته. صار عابثًا تعيسًا غير مبالي حتى بزوجته وطموحاتها في الهجرة من اجل عيش افضل ومستقبل احسن. انه يعرف الحياة جيدا لذلك لن يراها جميلة وأرضه تعيش الاحتلال كل يوم ووطنه الذي يمنعه عنه سياج حديدي ممزق تحت وطأة الفتنة والحرب. يستخدم فخر الدين الطبيعة كمعادل تصويري لهواجس شخصياته، ففي المُفتتح للفيلم تكون حركة الغيوم فوق المنازل الطافية على جبل الشيخ هي ارواح الساكنين التواقة لأحلامها والمأزومة بتشوش رؤيتها، ثم النار في الموقد كتعبير عن الاحتراق الداخلي للشخصية التي تعيش بصمت مفجوع همّ واقعها المُتشظي وتشتت الهوية. لكن عدنان مُتمسك بالبقاء يتنفس تراب المكان ويعتنق اشجاره. يعاند القدر المعاكس (واقع الاحتلال) حتى يلوي ذراعه ولو بالسخرية او يموت تحت ثقله. يلجأ المخرج امير الى محاكاة بصرية ذكية للافعال والمواقف. تتفاعل بشكل لافت في عمقها التعبيري منذ اول لقطة حتى اخر مشهد حيث تتكون شبكة علاقات ملتبسة ومعقدة بين الانسان/الانسان، الارض وكائناتها/الفرد، البيئة/الارواح المجاورة. فغرق مشهدية فيلمه في ضباب ودخان يؤكد من خلاله ان سكان الجولان المحتل يتملكهم اضطراب وجودي كئيب. ذواتهم حائرة ومعلقة، اشبه بذلك المنزل حيث الغيمة تحلق داخله من خلال النافذة. انها ازمة البقاء في الارض المحتلة المنسية او الرحيل للبحث عن وطن افضل.

تعمل الموجودات والمناخ العام والاضاءة وسكون الكاميرا -بالغالب ثابتة- على خلق شعور الاغتراب ومتابعة تداعياته لضمان تواصل دائم مع الحالة الذهنية لعدنان وسكان المنطقة، وكذلك تغذية مسارات الحكاية بالمعادل البصري للفعل. فالصقيع والبرد والضباب رمز لتشتت الهوية. والطرقات الجبلية ومنعرجاتها ووعورة مساراتها للحياة وصعوباتها. والاسوار المعدنية بمختلف اشكالها على الابواب او الشبابيك او سيارات الاحتلال او الحاجز المعدني الفاصل على الحدود هي اشارات صريحة وضمنية الى حالة الاسر والقيد المحكوم بها المنطقة وناسها والمتلئين بسأم التعايش مع هذا المصير المنسي. وان تدر البقرة الدم بدل الحليب لمرضها وان لا تطرح اشجار التفاح محصولها بيسر بسبب البرد القارس واختلاف العلاج بين عدنان وابيه والقطيعة يمثل الصراع بين الاجيال في النظر للامور وفهمها. هذا الانقطاع في التواصل بينهم ينتقل من بعده الدرامي المباشر الى نطاق السياسة والاقتصاد والتعامل مع المتغيرات الجيوسياسية والاجتماعية ليكوّن نظرة اشمل تخلق الحالة الفنية للفيلم. على عكس ذلك تبدو العلاقة باطارها العام بين الانسان والارض والزمن مشدودة لمنطلقات متعددة تارة تمسك بحقيقة اللحظة فتكون في محطة التاريخ حيث الواقع المرير للماضي والحاضر، وتارة تذهب لفضاء الغموض حيث رسائل روحية تلمس فضاءً ميتافيزيقيًا تشكله تفاعلات هذه الاركان الثلاثة. ومن هنا يمكن تعريف ذلك الإبهام المغلف لسيرة الشخصيات، فهي لا تألو الكشف عن ذواتها بيسر لأن الماضي محكوم بمرارة الاحتلال والحاضر تواصل لتداعياته فيما المستقبل استبصار مضبب.

يترك امير فخر الدين العديد من اللمسات البصرية كدلالات تعبيرية تزيد من ثقل الخط الدرامي وتوسع فضاءات الاشارات الفنية لثنايا مواضيع جانبية تكمل تفاصيل اللوحة العامة لفيلمه الغريب. فالشمس معيار للحقيقة ومعادلة الضوء والظلمة راصد مهم لحالات الشخصيات النفسية وانعدام المعنى للحياة. يعطي بذكاء ايضا مساحات مهمة للصمت يستغلها في منح الكاميرا حرية تستثمر في افعال الموجودات لأثراء المسار الجمالي وقبله اغناء السرد. سيتكرر ذلك طوال الفيلم حيث سترى مشاهد مثل الطيور والحمائم المحلقة في سماء ملبدة بالغيوم وخلفيتها الصوتية رجع رصاص وقذائف تمثل واقع الموت اليومي، فتحيلنا لرابط تعبيري مجازي بين الارواح التي تزهق في الحرب السورية او بسبب الاحتلال. او دلق القهوة بالتزامن مع حديث الشيخ كبير القرية كإشارة للخروج من واقع سلبي ساكن او نضوب الخشب المطلوب للتدفئة كناية عن انتهاء صبر زوجة عدنان. تبدو المرأة في الفيلم مهمشة وصوتها مقموع. يتراجع دورها بفعل السطوة الذكورية، وهو نوع اخر من القمع يطرحه العمل ويؤكد من خلاله الحاجة الى الحرية ليست بمعيارها السياسي والجغرافي فقط بل ولنمط العلاقات الانسانية والنظرة المتباينة للجنس البشري بين الذكر والانثى.

يطوف الفيلم برؤاه ضمن سموات السينما الشاعرية فهو يقدم خلاصة جوهر الشخصية بانثيالات صورية مركبة تسعى لمراقبة الفعل البشري تحت ضغوط الازمة الخانقة. يقترب ذلك من نمط السينما لدى تاركوفسكي الذي يبدو تأثيره جليًا على البناء التكويني ونسق السرد وسلوك الشخصيات بالاضافة الى الاسلوب التقني لحركة الكاميرا لبعض المشاهد فيما ينهل احيانا وخصوصا في اللقطات البعيدة من طبيعة سينما كيارستمي المستغرقة في تأطير مسارات الحياة، بيد ان الجو العام للفيلم ومناخه يعيدنا ايضا الى (نظرة في السديم) فيلم المخرج ثيو انجيلوبولوس خصوصا بالمقاربة التي يحملها مشهد الختام في (الغريب) كتحية لسينما المُعلم اليوناني.

يُمسك امير فخر الدين بغواية ألغاز الحياة المُلتبسة فيرفع من نسق الدراما بتلك الانعطافة المحلقة بين الحقيقة والوهم لتفرض علينا واقع يختار فيه عدنان طريق الانتصار لهويته وانتمائه برمزية ذلك الجندي المصور المجهول الذي ظل يحلم بالعودة الى ضيعة جده والوقوف عند شجرة المنزل الكبيرة. انها امنية اخيرة تشرح الاشارة التي يحملها بيت شعر المتنبي المُستهل للفيلم، فان كان المرء غير قادر بسبب جور الزمان واقداره بالعيش في وطنه يفتخر بانتسابه وعزوته فعلى الاقل يمكن له الموت فيه ولو كحلم.

أُريدُ مِنْ زَمَني ذا أنْ يُبَلِّغَني
مَا لَيسَ يَبْلُغُهُ من نَفسه الزَّمَنُ

كلاكيت

▪ علاء المفرجي

مفكرون عشقوا السينما
سـونـتـاغ

- 1 -

ادباء كثيرو ن وقعوا في غشق السينما، البعض منهم راح متوددا لها، فعمل فيها (أخرج، أنتج، بل وحتى مثل فيها)، سنتوقف عند كل واحد من هؤلاء: جان كوكتو، مارغريت دوراس، وماركيز، وسونتاخ وسيمون دي بوفوار، اندريه مالرو.. واخرين.

اتوقف هنا، فعندما قرأت الجزء الثاني، المنشور حديثا، من يوميات سوزان سونتاغ، الذي تَرِد فيه إشارات كثيرة الى السينما حيث

المقالين الشهيرين لسونتاغ عن عملها (مقال 1964 عن فيلم " تحيا حياتها " ومقال 1968 عن أفلامه حتى ذلك التاريخ) غير مقبولين. كتبت سونتاغ عن فيلم " تحيا حياتها " – فيلمه الميلودرامي، في العام 1962، حول نانا (أدّت دورها زوجة غودار النحيفة، آنا كارينا)، فتاة عاملة في محل وممثلة طموحة تهجر زوجها، وإذ تعجز عن الاقتصاد في الإنفاق، تتحول الى الدعارة – كما لو كان نظاما مغلقا. عاملت غودار كأستاذ شكلاني، مثل إبن لروبير بريسون أو إبن عم لميكيل آنجلو انطونيوني والان رينييه، وإنتقدته على إقحامه إشارة شخصية على نحو جلي في الفيلم (إقتباس مطوّل من قصة ادغار الن بو " البورتريه البيضاوي "، يربط قصة نانا بعلاقة غودار وكارينا في الحياة الحقيقية). وصفت سونتاغ غودار بناقد سابق ممارس لكنه لم يكلف نفسه الحديث عن أفكاره النقدية، عن السينما التي أحَب، أو عن الكيفية التي كانت بها أفلامه ملهَمة بهذه السينما – الى درجة كبيرة، سينما هوليوود.

يقول ريتشارد برودي وهو صحفي وناقد سينمائي أمريكي: تحصر سونتاغ أكثر الافلام الهوليوودية الكلاسيكية في خانة تحت إسم " معسكر " (في " ملاحظات عن ' معسكر ' " في يومياتها)، تماما مثلما حصرت بولين كيل، وتقريبا في الوقت ذاته، نفس الأفلام بتسميتها " سقط المتاع ". بإختلافها غوداراً أرضى تصوّرها عن الحداثي الاوربي الرفيع، أسقطت سونتاغ من الإعتبار وجهات نظره النقدية، عن " نظرية المؤلف "، التي ميّزت بعض الجوانب الفنية في أعمال المخرجين التجاريين، التي أنجزت في غفلة عن الاستوديوهات المنتجة، وإعتبرتها صنوًا لعمل أي فنان، في أي شكل من أشكال الفن. كما تجاهلت سونتاغ على نحو مقصود ولع الموجة الجديدة بسينما الفرد هتشكوك وهوارد هاوكس، نيكولاس راي وأوتو بريمنغر، ساموبل فوللر و ستانلي دونين، بالإضافة الى إعجاب المخرجين الفرنسيين الشباب بالشخصيات غير المألوفة لهؤلاء الفنانين الهوليووديين.

يضيف برودي: لكني أعدتُ النظر في مقال قديم لسونتاغ عن غودار بفضول متجدد بعد قراءة هذا الجزء الأخير من يوميات سونتاغ، الذي يغطي الفترة من عام 1964 الى 1980. يثبت في النهاية أن هذا الجزء الجديد يقدّم خارطة طريق مفاجئة لتطوّر افكار سونتاغ. ما تكتبه هناك يقدّم لنا خلفية لاراءها الضيّقة، على نحو غريب ومنطو على مفارقة تاريخية، عن السينما – ويرينا كذلك كم كانت تلك الآراء رئيسية لهويتها كناقدة، وحتى كشخص.

في يومياتها، تعدّ سونتاغ قوائما غزيرة عن الافلام التي شاهدتها، وكانت لها عادة مؤثرة (رغم انها لم تكن غريبة عن عشاق السينما في ذلك الوقت). شاهدت هي الكثير من الأفلام من كل نوع – على سبيل المثال، كتبت قائمة بواحد وعشرين قيلما شاهدتها بين 17 أيلول و12 تشرين الثاني، 1965، بما فيها أفلام جديدة مثل " الجندي الصغير " لغودار، " باني ليك مفقود " لبريمنغر، " النجدة! " لريتشارد لستر، ولمخرجون قدامى، مثل " القائد الأخير " لجوزيف فون سترنبرغ، " وراء شك معقول " لفريتز لانغ، " الأعماق السفلى " لجان رينوار.

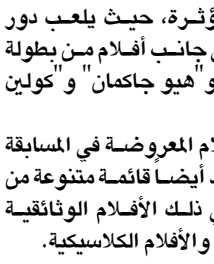

يقول ريتشارد برودي وهو صحفي وناقد سينمائي أمريكي: تحصر سونتاغ أكثر الافلام الهوليوودية الكلاسيكية في خانة تحت إسم " معسكر " (في " ملاحظات عن ' معسكر ' " في يومياتها)، تماما مثلما حصرت بولين كيل، وتقريبا في الوقت ذاته، نفس الأفلام بتسميتها " سقط المتاع ".

على هامش مشاركته في مهرجان البندقية

مهرجان البحر الأحمر السينمائي و فانيتي فير يحتفيان بدور المرأة في السينما

خاص بالمدى

في إطار الاحتفاء بدور المرأة في صناعة السينما، استضاف مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي ومجلة فانيتي فير الشهيرة حفلاً حصرياً يوم الجمعة في قصر روكا على هامش فعاليات الدورة التاسعة والسبعين من مهرجان البندقية السينمائي الدولي، وذلك لتكريم وتمكين النساء الموهوبات، أمام الكاميرا وخلفها، وإلهام الجيل القادم من المبدعات و ممن صنعن فارقاً في عالم صناعة السينما بسردهن لقصص أحدثت صدىً وتفاعلاً لدى الجماهير في جميع أنحاء العالم.

حيث تم خلال الحفل تكرم ست نساء يعملن في صناعة السينما العربية، من بينهن ثلاث مبدعات من المملكة العربية السعودية وهن: المخرجة المشهورة هيفاء المنصور عن أفلامها (وجده والمرشحة المثالية و ماري شيلي) والممثلة والمخرجة الحائزة على العديد من جوائز عهد كامل عن (مسلسل كولاتيرال وفيلم شرف وفيلم وجده) والممثلة سمية رضا الوجه الجديد على الساحة السينمائية عن دورها في فيلم (تمزق)، وثلاث مبدعات آخريات وهن: المخرجة المرشحة لجائزة الأوسكار كوثر بن هنية عن فيلمي (الرجل الذي باع ظهره، وعلى كف عفريت)، والممثلة المشهورة هند صبري عن (فيلم نورا تحلم ومسلسل البحث عن عُلا و فيلم أسماء) والممثلة المشهورة درة زروق عن (فيلم جدران و Zombie Goes Zombie)) وجميعهن من تونس.

وبهذه المناسبة صرحت المخرجة السعودية هيفاء المنصور قائلة: " أشعر بالفخر لعودتي لمهرجان البندقية السينمائي وتكريمي من قبل مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي ومجلة فانيتي فير، وأقول: شكراً لإشراكي في هذا الحدث المذهل مع تلك النساء المبدعات. لقد كان مهرجان البندقية كبيت لي منذ إطلاق فيلمي الأول وجده قبل عشر سنوات، إنني أشعر بسعادة غامرة بعودتي إلى البندقية لمتابعة فيلمي السعودي الجديد "المرشحة المثالية"، وكلي أمل أن أعود بفيلم سعودي جديد مرة أخرى ".

ومن جانبها علقت المديرة التنفيذية لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، شيفاني باندیا قائلة: "إن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي يكرس جهوده لضمان عرض أكبر قدر ممكن من الحكايات والقصص الفريدة التي ترويها موجة جديدة من الأصوات النسائية، لذا فإننا نسعى جاهدين لتمكين المرأة في مجال صناعة السينما لإعادة تشكيل المشهد الثقافي السينمائي في عالمنا، وبإشتراكنا اليوم مع مجلة فانيتي فير فإننا نكرم المبدعات ممن مهدن الطريق لإلهام الأجيال القادمة من المبدعات".

وبدوره أضاف الرئيس التنفيذي لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي السيد محمد التركي، قائلاً: " يسعدني رؤية المواهب النسائية الاستثنائية من صانعات الأفلام المبدعات ممن لهن بصمه في عالم صناعة الأفلام، حيث نكرمهم اليوم مع مجلة فانيتي فير، لجدارتهن بفضل مواصلتهن اقتحام عالم صناعة السينما و كسرهن للقوالب النمطية وجلبهن لقصص وروايات جديدة. إننا ممتنون لمساهمتهن الرائعة ولا يسعنا الانتظار لنعرف ما هو جديدهن في المرحلة القادمة".

جعفر بناهي: إيران تعتبر المخرجين المستقلين "بمثابة مجرمين"

متابعة المدى

اتهم المخرج الإيراني المعارض جعفر بناهي الذي يقضي عقوبة بالسجن ست سنوات في إيران سلطات بلاده بأنها تعتبر المخرجين المستقلين "بمثابة مجرمين"، وذلك في رسالة موجهة إلى مهرجان البندقية الذي ينافس فيه على جائزة "الأسد الذهبي".

وقال المخرج في الرسالة التي كتبها بالاشتراك مع زميله محمد رسول آف، "نحن نبتكر أعمالاً (فنية) ليست طلبيات، لذلك يرانا أولئك الذين في الحكم بمثابة مجرمين".

وعرف عن بناهي مواقفه المعارضة للسلطات في بلاده، وأوقف في عام 2010، ودين لاحقاً بتهمة "الدعاية ضد النظام" السياسي، وحكم عليه بالسجن ستة أعوام، ومنع من إخراج الأفلام أو كتابتها أعواماً طويلة، أو السفر والتحدث إلى وسائل الإعلام، وذلك في أعقاب تأييده التحركات الاحتجاجية التي تلت إعادة انتخاب محمود أحمدي نجاد في عام 2009.

وقضى بناهي حينها نحو شهرين في السجن قبل أن يتم الإفراج عنه بموجب إطلاق سراح مشروط يمكن العودة عنه في أي لحظة.

وفي 11 يوليو (تموز) الماضي، أوقف المخرج بعيد إيقاف زميليه محمد رسول آف ومصطفى آل أحمد بتهمة "الإخلال بالنظام العام".

وأكد المخرجان في رسالتهما أن "تاريخ السينما الإيرانية يشهد على الوجود الدائم والنشط لمخرجين مستقلين ناضلوا ضد الرقابة، ومن أجل ضمان استمرارية هذا الفن. ومن بين هؤلاء يشهد البعض على منع تصوير أفلام، وأرغم آخرون على الإقامة في المنفى أو وضعوا في عزلة". وختما بقولهما، "نحن مخرجون. مخرجون مستقلون".

ويعد بناهي البالغ 62 سنة من أبرز الأسماء في السينما المعاصرة بإيران، ونال جوائز دولية عدة أهمها جائزة "الأسد الذهبي" في مهرجان البندقية عام 2000 عن فيلمه "الدائرة"، وجائزة الدب الذهبي لأفضل فيلم في مهرجان برلين السينمائي عام 2015 عن "تاكسي طهران"، وأفضل سيناريو في مهرجان "كان" 2018 عن فيلمه "ثلاثة وجوه".

ويشارك بناهي هذا العام في المنافسة على جائزة مهرجان البندقية عن فيلمه "الدببة غير موجودة".

وهو يحتفل بمرور 90 عاما على تأسيسه

انطلاق الدورة الـ79 من "مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي"

متابعة المدى

انطلقت بداية هذا الاسبوع أولى فعاليات "مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي" في دورته الـ79، في مدينة فينيسيا/ البندقية الإيطالية، بحضور تشكيلة كبيرة من نجوم العالم، وشخصياته السياسية أيضاً، الذين لفتوا انتباه المشاهدين والمتابعين.

وسيتنافس 23 فيلماً خلال هذا المهرجان العريق الذي تستمر فعالياته هذا العام حتى الـ10 من أيلول الجاري، على جائزة الأسد الذهبي؛ أعلى جائزة في المهرجان.

ويحتفل مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي بمرور 90 عاماً على تأسيسه في العام 1932. ويُعدّ مؤشراً أساسياً بعد "مهرجان كان السينمائي"، للأفلام التي ستنافس على جوائز "الأوسكار" في وقتٍ لاحق من العام المقبل.

وفي الآونة الأخيرة، برز المهرجان بشكل أكبر بسبب قبوله عرض أفلام منصة نتفليكس، التي تتضمّن أفلاماً لنخبة عريضة من أشهر صناع السينما في العالم، ما يضمن تنوّعاً رفيع المستوى.

تترأس الممثلة الأميركية الشهيرة جوليان مور الحائزة على جائزة أوسكار وإيمي، لجنة التحكيم الدولية لمسابقة مهرجان البندقية السينمائي في دورته الحالية، والتي ستمنح جائزة الأسد الذهبي لأفضل فيلم والجوائز الرسمية الأخرى.

وتتألف لجنة التحكيم أيضاً من ماريانو كوهين وليوناردو دي كوستانزو وأودري ديوان وليلى حاتمي وكازو إيشيغورو ورودريجو سوروجوي.

وكانت جوليان مور (61 عاماً) وجودي تورنر سميث (35 عاماً) وغريتا جيرويغ (39 عاماً)، من أوائل النجوم الذين وصلوا المهرجان، ما جعلهم يتألقون على السجادة الحمراء.

كانت "هيلاري كلينتون" هي مفاجأة السجادة الحمراء لإفتتاح المهرجان. ارتدت "كلينتون" قفطاناً ناعماً باللون الأزرق الفاتح وانضم إليها "داريو فرانشيسكيني"، وهو سياسي ومحام إيطالي.

منح رئيس المهرجان La Biennale di Venezia، "روبرتو سيكوتو"، الممثلة الفرنسية "كاثرين دونوف" جائزة الأسد الذهبي لإنجاز مدى الحياة. وشوهد "روبرتو سيكوتو" وهو يصفق لها بعد أن منحها الجائزة.

وافتُتح المهرجان بالعرض العالمي الأول لفيلم White Noise (ضوضاء بيضاء) للمخرج الأمريكي "نوح بومباش"، ومن إنتاج نتفليكس. وهو فيلم مقتبس من رواية Don DeLillo عام 1985 التي تحمل نفس الاسم.

وفيلم الافتتاح من بطولة "آدم درايفر" بجانب "غريتا جيرويغ" و"دون تشيدل" و"جودي تورنر سميث"، من تأليف "نوح بومباش". وتدور أحداثه حول الأستاذ الجامعي "جاك جلادني" الذي يتحول إلى بطل، والذي يلعب دوره "آدم درايفر"، يواجه مع زوجته وأولاده الأربعة حادث إلقاء نفايات كيميائية على البلدة التي يعيشون فيها في إطار من الكوميديا السوداء عن الحب والموت والحياة.

ستشهد تشكيلة هذا العام فيلم السيرة الذاتية Blonde من بطولة "آنا دي أرماس" في دور أيقونة الشاشة المأساوية "مارلين مونرو"، وهي تناضل من أجل الحصول على أفضل وسام في المسابقة.

كما ستتنافس دراما "بريندان فريزر" The Whale المؤثرة، حيث يلعب دور أستاذ بدين، إلى جانب أفلام من بطولة "كيت بلانشيت" و"هيو جاكمان" و"كولين فاريل".

وإلى جانب الأفلام المعروضة في المسابقة الرئيسية، توجد أيضاً قائمة متنوعة من الأعمال، بما في ذلك الأفلام الوثائقية والأفلام القصيرة والأفلام الكلاسيكية.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
8 September 2022
www.almadapaper.net
Email:info@almadapaper.net

كاركاتير
وداعا بسام فرج

اقرأ

من كتبي

صدر عن دار (المدى) كتاب آن فاديمان من كتبي: "اعترافات قارئة عادية"، والكتاب يتحدث عن الكتب وهو يدعونا لاستكشاف ذاتنا العاشقة للقراءة، تنتقل فاديمان فيه بأناقة ومرح بين عادات عشاق الكتب الغريبة، وطرائف المؤلفين، وإلى ذكريات عنها وعن عائلتها.
والمؤلفة تعمل ناقدة ادبية ومراسلة أمريكية نالت جائزة نقاد الكتاب الوطنية وجائزة لوس أنجلوس تايمز للكتاب وجائزة صالون الكتاب. كتبت في المقدمة ان هذا الكتاب لأولئك الذين تدفعهم شهيتهم للكلمة المكتوبة إلى قراءة كل ما تقع عليه أعينهم، أو الذين يدللون كتابا قديما كما يداعبون أطفالهم، أو من تفتنهم رائحة الورق والحبر.

مؤسسات تتبنى قضية المحافظة على التراث الشعبي العراقي..

هناك من هو مستمر في المحافظة على التراث الشعبي العراقي ومنعه من الاندثار عبر العديد من الخطوات الملموسة على ارض الواقع وعبر نشاطات كثيرة ايضا. من ضمن المؤسسات التي تحافظ على التراث الشعبي هي ايشان للثقافة الشعبية التي تطمح بكادرها الاداري الى المحافظة على ادب وفولكلور التراث الشعبي لما يمثله من ذاكرة عميقة في اذهان الكثيرين.

عامر مؤيد

وبالرغم من اطفاء الشمعة الاولى لها الا ان ايشان تسعى الى جمع الموروث الشعبي وخبايا التراث العراقي وتأصيل الثقافي بمختلف الهويات والافكار، كما قامت بالعديد من النشاطات حيال هذا الامر. ويقول رئيس المؤسسة على حداد في حديثه لـ(المدى)، ان "الاهتمام بالثقافة الشعبية اصبح معدوما بالرغم من اعتبار منظمة اليونسكو العراق خزينا للتراث الشعبي وهذا الامر ليس بالقليل، لان كثيرا من الدول ليس لها هذا التصنيف، ولكن رغم هذا فان الاهتمام بالتراث الشعبي من الجهات المعنية والمراكز الادبية ليس بالمستوى المطلوب".
ولم يخفِ حداد انزعاجه بسبب هذا الاهمالَ لكن ذلك لم يمنعه من العمل على التراث العراقي حيث يؤكد انه تفرغ من دراسته الاكاديمية وبدأ العمل على جمع الخزين الثقافي العراقي.
وحداد هو باحث مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد، ومؤسس رابطة دراسات الثقافة الشعبية في اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، عُين رئيس تحرير مجلة (المورد) الصادرة عن دار الشؤون الثقافية منذ عام ٢٠٠٦ وحتى عام ٢٠٢٠.
ويذكر حداد ان "العراق الذي انشأ اول مركز فولكلوري في ثمانينيات القرن العشرين برئاسة لطفي الخوري وسكرتيره سعدي يوسف اسس فكرة إحياء ودراسة التراث الشعبي في الأدب والرقص والحرف التقليدية وتوثيق التراث بحكاياته وأمثاله وأغنياته بهدف حمايتها من الاندثار والاقتراب منها كلما مارست المسافات الزمنية دورها في تغيير البُنى الاجتماعية. ويحظى الغناء الريفي بالجهد الاكبر كونه يجمع الشعر والموسيقى على حد سواء، وهنالك نية بافتتاح دورات مجانية للشباب للتعريف بالتراث الشعبي وطبيعته وخصوصياته.
وهناك من يحاولون المحافظة على التراث الشعبي من خلال تداوله وبتجارب فريدة بحتة ومنهم محمد راهي حيث يملك صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي من اجل نشر مقتطفات باستمرار عن هذا الجانب.
وذكر راهي لـ(المدى)، ان "لكل شخص جانب في الحياة يحب العمل عليه باستمرار كقضية اساسية وهذا ما اعمل عليه في موضوعة التراث الشعبي". واكد راهي ان "تفاعلا كبيرا موجود من قبل المتابعين وهناك بالفعل من يهتم بموضوعة التراث الشعبي".

الملكة إليزابيث تعرض أحد عقاراتها للإيجار عبر الإنترنت

تقوم الملكة البريطانية إليزابيث الثانية بتأجير أحد منازلها الخاصة في منطقة ساندرينغهام للسياح الذين يرغبون في تمضية عطل صغيرة، وذلك عبر موقع "إير بي آن بي" على الإنترنت.
يمكن لمكان الإقامة المكوّن من أربع غرف نوم، والمسمى (بيت الحديقة)، استضافة ما يصل إلى ثمانية ضيوف. ويبلغ سعر الليلة الواحدة ما بين ٢٧٢ دولاراً و٤٠٦ دولارات، وفقاً لصحيفة "إندبندنت". وكان المنزل تابع للبستاني الرئيسي الخاص بالملكة، وهو محاط بحدائق عدة ويعتبر أقرب عقار إلى القصر الملكي الرئيسي بساندرينغهام نفسه.
ويتألف المنزل من طابقين ومفروش بقطع من المجموعة الملكية التي سبق استخدامها في منزل ملكي. يضم المطبخ الواسع فرناً كبيراً، وهناك غرفة طعام منفصلة وغرفة استقبال وصالة تطل على الحديقة. اثنتان من غرف النوم مؤثثة بأسرة بحجم كبير، بينما تحتوي الغرف الأخرى على أسرة أصغر. وهذه ليست المرة الأولى التي تؤجر فيها الملكة ممتلكاتها لتمضية العطلات.

مقتنيات نور الشريف تباع على الرصيف وبوسي تكشف الحقيقة

خرجت النجمة المصرية بوسي عن صمتها وأنهت حالة الجدل الخاصة ببيع مقتنيات زوجها الفنان الراحل نور الشريف، وطرحها على الأرصفة في مصر.
وخلال الساعات الماضية، صاحب اسم نور الشريف الكثير من الجدل بعد انتشار شائعات مصحوبة بصور لمقتنيات الفنان الراحل الخاصة مع أخبار تؤكد عرضها للبيع على الأرصفة وفي سوق الأنتيكات. ونفت الفنانة بوسي ما تردد عن بيع أي شيء يخص الفنان الراحل، مؤكدة أن كل متعلّقات الراحل ما زالت في بيته ولم يخرج منها شيء. وأبدت دهشتها من اتهامات التقصير التي طالتها، وقالت إن العائلة لا تقبل أبداً التفريط بكل ما يخص نور الشريف. وأوضحت بوسي، أنها أهدت مكتبة الإسكندرية جميع المقتنيات المتعلقة بالفنان الراحل؛ لضمان الحفاظ عليها. وكشفت بوسي أن هناك من استولى على بعض مقتنيات من مكتب نور الشريف أثناء حياته، موضحة أن هؤلاء طالبوا بأموال مقابل ردّ هذه الأشياء.

شاكيرا وبيكيه في طريقهما إلى المحاكم

يبدو أن الخلاف بين شاكيرا وجيرارد بيكيه، لم يقف عند حد الانفصال، حيث لا تسير المفاوضات بين الاثنين على ما يرام حول اتفاق بعيد المدى بشأن حضانة الأطفال يمكن أن ينتهي به الأمر في المحكمة، وحسب ما نشره موقع "مارسا"، يود الزوجان البارزان تجنب هذا السيناريو، لكن يبدو أن الطريقة الوحيدة لحل نزاعهما الحالي هي المحكمة، حيث قال مصدر "من المحتمل جدًا أن ينتهي الأمر بالاثنين في مواجهة بعضهما البعض في المحكمة". ونقل موقع "الاخبار" الاسباني انه "من المحتمل جدا أن ينتهي الأمر بالاثنين في مواجهة بعضهما البعض في المحكمة"، وأضاف أنه "لا توجد اتفاقية تنظيمية أو أي نوع من الاتفاق بين بيكيه وشاكيرا"، موضحا أنه اتصل بأحد مكاتب المحاماة المعنية وأكدوا له أنه "لا يوجد اتفاق" بين الطرفين في الوقت الحالي.

العمود الثامن

■ علي حسين

محكمة نعم.. محكمة لا

ماذا كان يضير المحكمة الاتحادية لو أنها لم تدس أنفها في السياسة منذ عام ٢٠١٠ عندما وضعت تفسيراً للكتلة الأكبر، كان الغرض منه سد الأبواب أمام أياد علاوي في تشكيل الحكومة، في ذلك الوقت حصل علاوي على ٩١ مقعداً بينما حصل المالكي على ٨٩ مقعداً، فوجدنا المحكمة تصدر قراراً غريباً، ساهم في انهيار البلاد.. وأتمنى أن لا يتصور البعض أنني أدافع عن أياد علاوي، ولكن ما فعلته المحكمة الاتحادية في ذلك الوقت فتح الباب أمام القضاء ليتحول من مؤسسة مهمتها الحفاظ على القانون وتطبيقه إلى مؤسسة سياسية.
على مدى سنوات استهلك العراقيون طاقتهم ومعها ثرواتهم في جدال عقيم حول الكتلة الأكبر، هل هي التي تتشكل في البرلمان أم التي تفوز في الانتخابات، لتخرج علينا المحكمة الاتحادية وبعد ١٢ عاماً على قرارها الأول بقرار جديد يقول إن الكتلة الأكبر هي التي فازت بأكبر عدد من المقاعد في الانتخابات النيابية. وكأن مصائر البلاد والعباد مجرد لعبة تشبه لعبة "الدجاجة من البيضة أم البيضة من الدجاجة".
ما يحدث اليوم يثبت أن المحكمة الاتحادية أدخلت البلاد في مرحلة صعبة لا يعرف أحد نتائجها. وكنت أتوقع أن المحكمة الاتحادية ستكون أكثر جدية وحرصاً بعد احداث المنطقة الخضراء، وأن أرواح الضحايا سترفرف داخل قبة المحكمة من أجل إصدار قرار يعيد للناس الأمل بالاستقرار والطمأنينة.
أما وقد أعادتنا المحكمة الاتحادية إلى نقطة الصفر مشفوعة ببعض العبارات من عينة الدستور والخدمات، فان الغريب والعجيب أن تخبرنا المحكمة بانتشار الفساد المالي والإداري في مؤسسات الدولة، وكأن المواطن مطلوب منه أن يشكل محاكم ويعين مدعياً عاماً لمتابعة ملفات الفساد ومحاسبة حيتان الرشوة ونهب الثروات.
أدرك جيداً أن التجاوز على سلطة القضاء مرفوض ومدان ونقف جميعاً ضده، لكن للأسف القضاء ومنذ سنوات أحب لعبة الاشتباك مع السياسة، ولهذا فالناس كانت وما زالت تريد من المحكمة الاتحادية أن تساهم في مساعدة البلاد على دخول المستقبل، وبناء دولة تقوم على أساس حق المواطنة لا حق الساسة، وعلى العدالة والمساواة لا على توزيع الغنائم بين الأصحاب والأحباب، ومع التسليم الكامل بأن وجود مجلس نواب ضرورة سياسية، فإن المنطق يقول إننا بحاجة إلى مجلس نواب حقيقي خال من نواب الصفقات، مجلس نواب مهمته خدمة الناس لا خدمة الكتل السياسية، مجلس نواب غير مصاب بفايروس الانتهازية.
وإذا كان هناك حرص حقيقي على الدماء التي سالت من أجل الوطن وتقدير للأثمان الباهظة التي يدفعها المواطن العراقي كل يوم، فليس اقل من تشييع الوجوه الكالحة لكل نواب الصدفة.

صباح

بيت المدى يحتفي بالكاتبة بلقيس شرارة

يقيم بيت المدى للاعلام والثقافة والفنون جلسة احتفاء بالكاتبة بلقيس شرارة للحديث عن تجربتها الادبية وعلاقتها بزوجها المعماري العراقي الشهير رفعة الجادرجي .. ويذكر ان شرارة اصدرت عددا من الكتب ابرزها "جدار بين ظلمتين" و"محمد شرارة من الايمان الى حرية الفكر" وكتاب "الطباخ ودوره في حضارة الانسان" وعن حياتها مع رفعت الجادرجي واعماله المعمارية اصدرت كتابين "هكذا مرت الايام" و"رفعة الجادرجي . الفعالية تقام غدا الجمعة الساعة الحادية عشرة في بيت المدى في شارع المتنبي.

■ علي عبد النبي الزيدي

الكاتب المسرحي، فاز بالجائزة الأولى في مسابقة مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي (مسابقة النصوص المسرحية التجريبية) من بين (٢٢٢) نصاً مسرحياً عربياً. وقال الزيدي انه يهدي فوزه أولاً للعراق.. "الوطن الحبيب الذي أعشق. وثانيا لمدينته الناصرية والى كل المسرحيين العراقيين.

6 كتّاب من 5 جنسيات... قائمة الترشيحات النهائية لجائزة "بوكر"

□ متابعة المدى

أعلنت جائزة «بوكر» الأدبية البريطانية العريقة، أسماء الكتّاب الستة المتأهلين إلى المرحلة النهائية من المنافسة على نيلها، وأوضحت أنهم ينتمون إلى أربع قارات وتتناول كتبهم مواضيع "تعنينا جميعاً".
وأوضح رئيس لجنة التحكيم نيل ماكغريغور، في بيان أن الكتب الستة المختارة في القائمة النهائية تتناول قصصاً "تحصل في أماكن مختلفة وفي أوقات مختلفة من التاريخ، وكلها تستحضر الأحداث التي تحصل نوعاً ما في كل مكان وتعنينا جميعاً". وتضم لائحة الكتّاب المتأهلين رجالاً ونساءً من أربع قارات وخمس جنسيات. واختير البريطاني آلن غارنر، عن روايته "تريكل ووكر"، وهو أصبح عميداً للمرشحين في تاريخ الجائزة، ويبلغ ٨٨ عاماً في يوم احتفال توزيع الجوائز في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.
كذلك شملت قائمة الترشيحات رواية "أشياء صغيرة مثل هذه" القصيرة للكاتبة الايرلندية كلير كيغان التي سبق أن فازت بجائزة «أورويل» للروايات السياسية في منتصف يوليو (تموز)، وتتناول قصة تاجر أخشاب وفحم في ايرلندا عام ١٩٨٥.
وضمت اللائحة روائيتين أخريين سبق أن رُشحتا لجائزة «بوكر»، هما نو فيوليت بولاوايو من زيمبابوي عن "غلوري(Glory)" والأميركية إليزابيث ستراوت عن "أوه ويليام!". ومن بين المرشحين الستة الكاتب السريلانكي شيهان كاروناتيلاكا عن كتابه "أقمار مالي ألميدا السبعة" وتدور أحداثه خلال الحرب الأهلية التي شهدها بلد الكاتب. ووقع الاختيار أيضاً على الأميركي بيرسيفال إيفريت عن روايته "الأشجار" (The Trees) التي تتمحور حول جريمة قتل الفتى الأميركي ذي الأصول الأفريقية إيميت تيل عام ١٩٥٥ في ميسيسيبي.
ومُنحت الجائزة العام الفائت للروائي والمؤلف المسرحي الجنوب أفريقي دامون غالغوت عن كتابه "الوعد" عن أسرة من المزارعين البيض في جنوب أفريقيا تعيش التغيرات بعد نهاية نظام الفصل العنصري.
وكانت اللائحة الأولية للترشيحات قد أُعلنت في منتصف تموز/يوليو الفائت وضمت ١٣ كاتباً. ويُعلن الفائز في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، وينال جائزة نقدية مقدارها ٥٠ ألف جنيه إسترليني (نحو ٦٠ ألف دولار) إضافة إلى الشهرة العالمية التي يوفرها له اللقب.

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة تنخفض قليلا عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في معظم مناطق البلاد.

بغداد / C° 45 - C° 29	**البصرة** / C° 46 - C° 27
أربيل / C° 39 - C° 23	**النجف** / C° 46 - C° 28
الموصل / C° 40 - C° 22	**الرمادي** / C° 42 - C° 27